

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لمتطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : العلوم الإنسانية

الشعبة : علوم الإعلام و الاتصال

التخصص :إذاعة وتلفزيون

إعداد الطالبتين:

آسيا شنين

هدى بتقى

مذكرة بعنوان:

المعالجة الإعلامية لمرض سرطان الثدي في التلفزيون الجزائري

"دراسة تحليلية لبرنامج إرشادات طبية"

لجنة المناقشة :

رئيسا

أ. عبد الرحمان صالحى

:الأستاذ

مشرفا

أ. د. رابح رباب

:الأستاذ

مناقشا

أ.د.سرايا الهادي

:الأستاذ

السنة الجامعية 2017/2016

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات. ونشكره سبحانه وتعالى على أن منّ علينا وتكرم بإنجاز هذا العمل على الصورة التي هو عليها الآن.

أما بعد :

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير والامتنان إلى أستاذنا الكريم الذي تفضل بإشرافه على هذا البحث الأستاذ والدكتور "رباب رابع" على كل ما أسداه من نصح وتوجيه.

كما نتقدم بتشكراتنا الخالصة والموصولة إلى الأستاذ "الزاوي محمد الطيبرج" الذي اكتسبنا منه مهارة الدقة والأمانة العلمية في مسار البحث العلمي ، كما نتقدم بوافر الشكر والتقدير إلى جميع أساتذة علوم الإعلام والاتصال . كما لن نغفل عن تقديم الشكر إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد في اتمام هذا العمل.

هدى أسيا

الإهداء

إلى حبيبة أنجبتني أمي الغالية وإلى أبي الحنون الذي بذل
جهداً كبيراً هو الآخر أهدي لهما هذا البحث المتواضع وإلى
جميع إخوتي كل واحد باسمه خاصة صغير العائلة "ياسر" نسأل الله
تعالى أن يشفيه ويديم عليه نعمة الصحة والعافية وإلى صديقتي
أسيا التي شاركتني هذا البحث وإلى جميع أساتذتي الذين
بفضلهم أجزيت ثمرة البحث والتقصي طوال الخمس سنوات

هدي

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أبي وأمي الذي ينسب إليهما الفضل فيما أنا عليه

أدامهما الله لي إلى إخواني وإلى من تذوقته معهم أجمل اللحظات في مشوارتي

الدراسي صديقتي كل واحدة بإسمها خاصة صديقتي "هدى"

ومن واجبي أن أقدم كلمات الشكر أيضا إلى أشخاص لهم في القلب مكانة ولا أنسى

فخلهم على طول حياتي وأخص بالذكر "سوما"

فلكم مني جميعا جزيل الشكر

وإلى كل من سقط من قلبي سموا

آسييا

فهرس المحتويات

.....	شكر وتقدير
.....	الاهداء
.....	فهرس المحتويات
.....	فهرس الجداول
.....	فهرس الأشكال البيانية
.....	مقدمة
.....	أب-ج
4.....	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
5.....	تمهيد :
6.....	1-الإشكالية
7.....	2-أسباب اختيار الموضوع
8.....	3-أهداف الدراسة
9.....	4-أهمية الدراسة
10.....	5-مفاهيم الدراسة
13.....	6-الدراسات السابقة
17.....	7- منهج الدراسة
18.....	8-أدوات جمع البيانات
22.....	9-مجتمع البحث
22.....	10-عينة الدراسة
24.....	11- مجالات الدراسة

24	12- المقاربة النظرية.....
28	13-الصدق والثبات
23	الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.....
31	تمهيد
31	1- البطاقة التقنية لبرنامج إرشادات طبية
31	2 - التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون.....
51	3 - التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل
59	4- النتائج العامة للدراسة
62	خاتمة.....
64	قائمة المراجع
	الملاحق
	ملخص الدراسة

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
31	يمثل فئة أسباب مرض سرطان الثدي	الجدول رقم 1
34	يمثل فئة أعراض سرطان الثدي	-الجدول رقم 2
36	يمثل فئة الحياة بعد السرطان	-الجدول رقم 3
39	يمثل فئة الوقاية من مرض سرطان الثدي	-الجدول رقم 4
42	يمثل فئة طرق العلاج من مرض سرطان الثدي	-الجدول رقم 5
44	يمثل فئة الأهداف	-الجدول رقم 6
46	يمثل فئة الجمهور المستهدف	-الجدول رقم 7
47	يمثل فئة الاستمالات الإقناعية	-الجدول رقم 8
49	يمثل فئة الشخصيات الفاعلة	-الجدول رقم 9
51	يمثل فئة اللغة المستخدمة	-الجدول رقم 10
53	يمثل فئة الأنماط الصحفية	-الجدول رقم 11
54	يمثل فئة التفاعل والتواصل	-الجدول رقم 12
56	يمثل فئة الإخراج الفني	-الجدول رقم 13

فهرس الأشكال البيانفة

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
32	فمئل فنة أسباب مرض سرطان الثفء	الشكل رقم (01)
34	فمئل فنة أعراض مرض سرطان الثفء	الشكل رقم (02)
37	فمئل فنة الففة بعء السرطان	الشكل رقم (03)
40	فمئل فنة طرق الوقافة من المرض	الشكل رقم (04)
42	فمئل فنة طرق العلاف	الشكل رقم (05)
45	فمئل فنة الأهداف	الشكل رقم (06)
46	فمئل فنة الفمهور المسفءف	الشكل رقم (07)
48	فمئل فنة الاسفمالات الإقناعفة	الشكل رقم (08)
50	فمئل فنة الشفصفاة الفاعلة	الشكل رقم (09)
51	فمئل فنة اللغة	الشكل رقم (10)
53	فمئل فنة الأنماف الصفففة	الشكل رقم (11)
55	فمئل فنة الففاعل والفواصل	الشكل رقم (12)
57	فمئل فنة الإخراج الففء	الشكل رقم (13)

مقدمة

تطورت وسائل الاتصال وتعددت في السنوات الأخيرة بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجي فأصبحت وسائل الإعلام تمارس دوراً جوهرياً في إثارة اهتمام الجمهور بالقضايا والمشكلات المطروحة، حيث تعد وسائل الإعلام مصدراً رئيساً يلجأ إليه الجمهور في استقاء معلوماته عن كافة القضايا السياسية، والثقافية، والاجتماعية .

يعد دور الإعلام في مجال التوعية بشكل عام (والصحية بشكل خاص) مدخلاً فاعلاً لتغيير سلوك المجتمع نحو عادات سليمة . لاسيما التلفزيون الذي يعتبر من أهم الوسائل الإعلامية لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة ونظراً لدوره الكبير في مجال تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم.¹

فالبرامج التلفزيونية متنوعة وتشمل معظم نواحي الحياة الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الدينية الرياضية...، وتتوجه إلى جميع الفئات العمرية باختلاف تأثيرها على الفرد والمجتمع في كيانهم واتجاهاتهم واندماجهم فيما يرونه ويسمعونه حيث تشير العديد من الدراسات أن التلفزيون قد استطاع الانتقال بمشاهديه كباراً وصغاراً إلى عادات وممارسات جديدة تمثلت في إيجاد علاقات اجتماعية مختلفة وفي قدرته المتميزة على إحداث تغييرات في السلوك والمواقف والأوضاع الاجتماعية بشكل عام.

¹- عبد الرزاق الدليمي، مصعب المعاينة، دور التلفزيون في التوعية الصحية، المؤتمر الأول للإعلام الصحي المنعقد في الفترة من 9

الى 10 كانون أول 2014، عمان، 2014، ص02.

تركز هذه الدراسة على الدور الذي يقوم به التلفزيون في مجال التوعية الصحية من خلال البحث بأسلوب علمي عن أثر التلفزيون كمصدر إعلامي للتوعية الصحية ومدى إفادتها للمواطن في إكسابه السلوك الصحي السليم. لخلق درجة كافية من الوعي والإدراك والمعرفة حول القضايا والمعلومات الصحية البالغة الأهمية ، والبحث عن الأدوات الفعالة والطرق السليمة للحيلولة دون الوقوع في الأمراض المنقشة التي قد تفتك بالمجتمعات. فرغم التطورات الحديثة التي توصل إليها العلماء والأطباء في مختلف المجالات سواء الطبية أو العلمية ، إلا أن العلم يبقى عاجزا أمام العديد من الأمراض المزمنة سواءً بإيجاد علاج شافي لها أو الوقاية منها أو التأكد والجزم في أسباب ظهورها ،ومن بين هذه الأمراض نجد سرطان الثدي الذي يعد من أمراض العصر الحديث أو يعتبر أكثر الأمراض رهبة ووقعا في نفوس الأفراد، إذ انه غالبا ما يرتبط هذا المرض في أذهان الناس مع الموت المحتم والمعاناة الشديدة .

يعتبر سرطان الثدي من الإصابات التي يمكن أن تتعرض لها المرأة و الذي بدوره يؤثر عليها صحيا و على إمكانية توافقها نفسيا و اجتماعيا .وهو من الأمراض الأكثر خطورة، و تنتج خطوته عن محدودية إمكانية الشفاء منه .والسرطان بمختلف أنواعه و مواقعه يعتبر تهديدا لوجود الفرد المصاب به.

من هذا المنطلق أصبح لزاما على وسائل الإعلام الاهتمام بهذه القضية الصحية ، على أساس أنها مرآة عاكسة لقضايا ومشاكل المجتمع في شتى المناحي المختلفة ،وبهذا فإن عملية التنقيف إحدى المهام التي يتوقع من وسائل الإعلام القيام بها وعليه لا بد من التركيز على هذه الوسائل لنشر التنقيف الصحي وجذب الانتباه للمشكلات الصحية فهي قادرة على إحداث التوعية والتنقيف في ذات الفرد ومن ثم في المجتمع .فمهمة البرامج التلفزيونية تتضمن القيام بتزويد أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية السليمة أولاً، ثم توظيف الأساليب الإقناعية من أجل أن يقوم الأفراد بتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم لتبني أنماط سلوكية جديدة تتفق والمعلومات الصحية السليمة المقدمة لهم.

من هنا تأتي دراستنا لتتعرف من خلالها على دور التلفزيون في التثقيف والتوعية الصحية، وقد اختارنا البرنامج الطبي الذي يبيث على التلفزيون الجزائري تحت عنوان "ارشادات طبية" من إعداد وتقديم "حفيدة رزيق"، الذي بدوره يعتبر مصدر للتثقيف الصحي لدى المجتمع الجزائري ومعرفة كيفية معالجة مرض سرطان الثدي، وتضمنت دراستنا فصلين رئيسيين على النحو التالي:

الفصل الأول: جاء بعنوان "الإطار المنهجي للدراسة" تطرقنا فيه إلى إشكالية الدراسة من خلال طرح مشكلة الدراسة وتساؤلاتها الفرعية، والأسباب التي دفعت بنا للإحاطة بهذا الموضوع ، فأهداف الدراسة وأهميتها وبعدها قمنا بتسليط الضوء على الدراسات السابقة. ومن ثم تحديد المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة ، فأدوات جمع البيانات التي اعتمدنا فيها على أداتين تتناسبان موضوع البحث وهما أداة الملاحظة وأداة استمارة تحليل المضمون ،مرورا بتحديد مجتمع البحث والعينة وصولا إلى مجالات الدراسة ،ومن ثم المقاربة النظرية للدراسة التي ركزنا فيها على البنائية الوظيفية ، وفي الأخير تطرقنا إلى الصدق والثبات .

الفصل الثاني: جاء هذا الفصل بعنوان "الإطار التطبيقي للدراسة" الذي قمنا فيها بعرض بطاقة تقنية لبرنامج إرشادات طبية ،ومن ثم قمنا بتحليل الكمي والكيفي لفئات الموضوع ، وأيضا التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل ،وفي الأخير ثم توصلنا إلى النتائج العامة للدراسة، لتكون آخر مرحلة خاتمة هذه الدراسة .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

1-الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع .

3- أهداف الدراسة .

4- أهمية الدراسة .

5- مفاهيم الدراسة .

6- الدراسات السابقة.

7- المقاربة النظرية .

8- منهج الدراسة .

9- أدوات جمع البيانات .

10- مجتمع البحث .

11- عينة الدراسة .

12 مجالات الدراسة

13- الصدق والثبات .

تمهيد :

سنحيط في هذا الفصل بإشكالية الدراسة انطلاقاً من تحديد المشكلة مروراً بتوضيح أسباب اختيار الموضوع، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، مروراً بعرض الدراسات السابقة، لننتقل بعد ذلك إلى المقاربة النظرية للدراسة ، فالإجراءات المنهجية المتبعة بدءاً بمنهج الدراسة ، أدوات جمع البيانات، ثم تحديد مجتمع البحث ، يليها عينة الدراسة، ومن ثم الصدق والثبات.

1-الإشكالية :

تزايد في العصر الحديث دور وسائل الإعلام بشكل كبير وأصبح لأنواعها المتعددة دورٌ واضحٌ وملموِسٌ وتأثيرٌ في حياة الأفراد من خلال تنمية مستوى الوعي لديهم وزيادة معلوماتهم وتطلعاتهم سواء كان هذا التأثير سلباً أو إيجاباً ، وهذا يعني أننا نتوقع منها دوراً ملموساً في مجال التوعية والتنقيف والارتقاء بفكر الإنسان ووعيه الثقافي والاجتماعي والصحي. ومن بين هذه الوسائل نجد أن التلفزيون يتميز بأنه أكثر قرباً وقدرة على جذب الجمهور من الوسائل الإعلامية الأخرى لاعتماده على الصورة والحركة والفورية في نقل الأحداث ، فيعد التلفزيون مصدراً للأخبار والمعلومات لقطاع عريض من الجمهور وخاصة الشباب خصوصاً مع ظهور القنوات الفضائية التي تبت مختلف المضامين الإعلامية سواء السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الدينية أو الرياضية أو الفنية ولقد تواكب وجود هذه القنوات الفضائية على الساحة الإعلامية مع ظهور قالب برامجي جديد وهو " البرامج الحوارية " التي تتمتع بنسبة مشاهدة عالية من قبل الجمهور باعتبارها نافذة عامة تتناول مختلف القضايا والأحداث مدعمة بالتحليل والتفسير وعرض مختلف وجهات النظر مما يجعل المشاهد يتعرف على جميع أبعاد الموضوع .

ولأهمية وجدوى مشاركة التلفزيون في نشر التنقيف الصحي وإرساء دعائمه للمرأة باعتبارها من أكثر الفئات تعرضاً لهذه الوسيلة، وإزاء هذا التطور في امكانات التلفزيون فإننا نتوقع منها دوراً حيويًا وملموسا في مجال التوعية والتنقيف نظراً لقدرتها للوصول الى فئات متعددة ومختلفة من المجتمع ولما للتنقيف الصحي من أهمية قصوى في حياة الأفراد والمجتمعات وخاصة الموجهة لفئة المرأة بحكم ارتباطها القوي والتصاقها بمفاهيم هذا الجانب من التنقيف كان لزاماً أن نتعرف على ماهية الدور الحقيقي الذي تقوم به الوسائل الإعلامية في مجال التنقيف الصحي للمرأة حول العديد من الأمراض التي قد تصيبها بصفة خاصة من بينها مرض سرطان الثدي .

يعتبر سرطان الثدي مرض العصر وأحد أبرز هموم الأنتى أينما كانت ، وهو يمثل هما مشتركا لكل نساء العالم إنه من أكثر أمراض السرطان انتشارا بين النساء ، ويعد السبب الرئيسي للوفيات من السرطان عندهن و هو من الأورام الخبيثة الأكثر شيوعا عند المرأة وبما أن نسبة الارتفاع متزايدة أصبح يحظى باهتمام كبير من طرف الصحة العمومية في العالم.

إن سرطان الثدي غالبا ما يتحول إلى مشكلة صحية مستعصية بفعل حواجز الصمت مثل مجتمعاتنا العربية حيث يعتبر السرطان مرادفا للموت ،ولأنه يصيب عضواً حساساً في جسم المرأة فنجد أن ما يتعلق بهذا العضو من فحوصات يكون أمرا مثيرا للحساسية إن لم يكن الرفض المطلق. لذلك فلا بد من مراعاة طبيعة المجتمع وتركيبته العقائدية وموروثاته الاجتماعية عند طرح هذه المشكلة أو بحثها، فالسرطان لا يعني أن هنالك مريضا وإنما أسرة مريضة ، وبهذا فإن التلفزيون يعد من أهم الوسائل لتنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة ، ونظراً لدوره الكبير في مجال تثقيف أفراد المجتمع وتوعيتهم ، فإنه يعد مدخلاً فاعلاً لتغيير سلوك المجتمع نحو عادات صحية سليمة وله أهمية قصوى في حياة الأفراد وخاصة المرأة التي تبحث عن حلول و توعية بهذا المرض الذي يهددها ،حيث تعتبر التوعية الصحية حقاً أصيلاً لكل أفراد المجتمع. ومن هنا تأتي هذه الدراسة لنتعرف من خلالها على دور هذه التلفزيون في التثقيف الصحي للمرأة من خلال برنامج ارشادات طبية الذي يبثه التلفزيون الجزائري على مدار مواسم كبيرة والذي يهتم بعالم الصحة والإرشادات الطبية للمواطنين عبر نمط التفاعل أين يستضيف البرنامج أطباء ومختصين في مختلف الأمراض والمشكلات الصحية وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة لتبحث في الكيفية التي تناول فيها البرنامج مرض سرطان الثدي و طبيعة الموضوعات التي تضمنها وذلك ضمن التساؤل الرئيسي :

-كيف عالج التلفزيون الجزائري موضوع مرض سرطان الثدي من خلال برنامج ارشادات طبية ؟

-وتتفرع عنه تساؤلات فرعية هي :

1- ماهي الموضوعات التي تناولها برنامج ارشادات طبية فيما يتعلق بمرض سرطان الثدي؟

2- ما هي الأهداف التي يسعى البرنامج لتحقيقها من خلال تناوله لمرض سرطان الثدي؟

3- ماهو الجمهور المستهدف في برنامج إرشادات طبية؟

4- ماهي الاستمالات الإقناعية المستخدمة في البرنامج؟

5- ماهي الأنماط الصحفية التي تم استخدامها لمعالجة موضوع سرطان الثدي؟

2-أسباب اختيار الموضوع :

أ-الأسباب الذاتية :

1-الرغبة الشخصية في دراسة موضوع سرطان الثدي نظرا لما يعانيه هذا الموضوع من تعميم وحساسية .

2- تسليط الضوء على هذه الفئة من المجتمع حيث يعتبر السرطان مرض ولا يكثر الحديث عنه بالرغم من تزايد انتشاره في فئات السيدات .

3-محاولة معرفة الكيفية التي تمت بها المعالجة الإعلامية لهذا الموضوع من خلال برنامج ارشادات طبية .

ب-الأسباب الموضوعية :

1- قلة الدراسات التي تهتم بالمعالجة الإعلامية موضوع مرض سرطان الثدي في وسائل الإعلام.

2- محاولة تقديم دراسة أكاديمية وموضوعية ومنهجية حول الموضوع وذلك من أجل إثراء المكتبة للاستفادة منها.

3- إبراز دور التلفزيون باعتباره وسيلة من الوسائل التثقيفية و التواصلية والتفاعلية و لما يتمتع به من قدرات تميزه عن باقي الوسائل الأخرى.

3-أهداف الدراسة :

- 1- تقييم وتحليل دور وفعالية وسائل الإعلام لاسيما التلفزيون في إيلاغ رسالته الصحية على الخصوص ومدى قدرته على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.
- 2 - التطرق الى الموضوعات والقوالب الصحفية التي استخدمها البرنامج فيما يخص معالجته لمرض سرطان الثدي .
- 3- محاولة معرفة مدى نجاح التلفزيون من خلال المضامين الإعلامية في تحقيق الاهداف المنشودة في التوعية والتثقيف الصحي.

4-أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية تتمثل في لفت الاهتمام لأهمية وأثر برنامج ارشادات طبية في التثقيف والوعي الصحي لدى أفراد المجتمع من خلال التعرف على الحاجات التي يرغب المشاهدين في إشباعها من خلال متابعتهم لهذا البرنامج ،و أيضا لهذه الدراسة أهمية تتمثل في قلة الدراسات التي ناقشت أثر برامج التلفزيون في الوعي والتثقيف الصحي لدى أفراد المجتمع، حيث نأمل أن تُثري هذه الدراسة المكتبة بدراسة حديثة حول هذا الموضوع كما يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق لدراسات جديدة لهذا الموضوع الذي يتعلق بمدى استخدام المواطنين لوسائل الإعلام وخاصة التلفزيون لتحقيق رغبات و اشباعات تتعلق بالوعي والتثقيف الصحي.

5- مفاهيم الدراسة: تتعدد المفاهيم وتتداخل وتتناقض حول القضية الواحدة فالمصطلح يحمل عدّة تفسيرات ودلالات كما أنّ تحديد المفاهيم و المصطلحات خطوة أساسية في أيّ بحث أو دراسة لأهمّيتها في تحديد الموضوع بدقّة، ويتضمّن موضوع دراستنا مجموعة من المفاهيم الأساسية هي:

5-1-1- المعالجة الإعلامية:

5-1-1-1- المعالجة :

أ- لغة : "عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه، المعالج: المداوي".¹

ب- اصطلاحاً : المعالجة بمعنى الممارسة، إذا تقول : "عالج أي مارس العمل وعمل به وزاوله، وكل شيء زاولته ومارسته قد عالجه".²

- كما تعرف بأنها : "التعامل مع مادة دراسية علمية قد تكون أرقاماً، أو كلمات، أو جمل، أو فقرات، أو نصوص، وغيرها تعتمد على التقويم والفرز والانتقاء للمادة وتعديلها، ثم طرحها وفق منهج محدد ليتم إيصالها في قالب مدروس ومفهوم للمتلقّي".³

5-1-2- الإعلام :

أ- لغة : الإعلام لغة جاء من "مادة علم، والعلم نقيض الجهل، وجاء من باب علم علماً، وعلم هو نفسه رجل عالم، وعليم من قوم علماء".⁴

¹ - ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1، القاهرة، دار المعارف، دت، ص 3066.

² - ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ج 3، ط 3، دار الفكر، د.ب، ص 297 .

³ - بدوي، أحمد زكي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1985، ص 15.

⁴ - ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني، ص 8.

- كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعاله فلان أظهر العلم وجمع الشيء : علموه¹ .»

ب- اصطلاحا : يعرف الإعلام بأنه « :النقل الحر والموضوعي للأخبار، والمعلومات، والوقائع بصورة صحيحة بإحدى وسائل الإعلام مستهدفاً العقل، ولا يهدف لأي غرض سوي الإعلام ذاته لغرض التمييز بينه وبين الدعاية »².

- يعرف أيضا بأنه : " العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار، والمعلومات الدقيقة التي تركز علي الصدق والصراحة، ومخاطبة عقول الجماهير، وعواطفهم السامية، ، والارتقاء بهم من خلال تنويرهم، وتنقيفهم لا تخديرهم وخداعهم³ ."

5-1-3- المعالجة الإعلامية : ويقصد بها التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث، وتجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف فنون الصحافة التلفزيونية .فهي الكيفية التي يتم من خلالها التعامل مع مختلف القضايا المطروحة، وكيفية طرحها في البرامج الإخبارية⁴.

ج- اجرائيا : المقصود بالمعالجة الاعلامية في دراستنا هي معرفة الكيفية التي تم بها التناول الإعلامي لمرض سرطان الثدي من حيث الشكل والمضمون في برنامج إرشادات طبية، ومحاولة معرفة الأفكار والقضايا التي طرحت في البرنامج وطريقة تقديمها ومعالجتها.

¹ - المعجم الوسيط .مجمع اللغة العربية، ط4 :، جمهورية مصر العربية :مكتبة الشروق الدولية، 2004 ، ص624 .

² - تروكي، مصطفى، وسائل الإعلام، وأثرها في شخصية الغزو، مجلة الفكر ج 14 ، الكويت - وزارة الإعلام الكويتية، 1984، ص227.

³ - موسى عبد الرحيم حلس، ناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية جامعة الأزهر، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 12، العدد2، غزة، 2010، ص141.

⁴ - نصيرة تامي، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة"دراسة تحليلية مقارنة بين قناة "الجزيرة"وقناة "العربية"،رسالة دكتوراه في الإعلام،كلية العلوم السياسية والإعلام،جامعة الجزائر 2012، ص3، 29.

5-2- التلفزيون :

أ- لغة : إن التلفزيون Télévision من الناحية اللغوية كلمة مركبة من مقطعين "Télé" معناه "عن بعد" و "Vision" معناه "الرؤية" استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1990.¹

ب- اصطلاحاً : التلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء وعن بعد وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.²

- ويعرفه « أحمد عودة » يعتبر أخطر إنجازات العصر جمع حوله معظم البيوت وذلك بنقله للمعلومات المتعددة والمتنوعة عبر الشاشة الصغيرة وقد قطع مسافات ووفر الوقت في نشر الثقافة فاستجاب بالتالي لروح العصر والتي تتميز بالسرعة في كل إيقاعاتها.³

ج- اجرائياً : هو جهاز اتصالات لبث واستقبال صور متحركة، وصوت عن بعد أو هو أسلوب إرسال واستقبال الصورة الحية المرئية والمسموعة بأمانة .

3-5- البرامج التلفزيونية : هي بث مواد ومضامين متنوعة إلى جماهير واسعة ومتباينة في العمر و المستوى المعاشي والوظيفي والثقافي والتعليمي.⁴

- كما تعرف بأنها هي المادة الإعلامية والثقافية والتربوية والترفيهية التي تبثها القنوات التلفزيونية.⁵

¹-فضيل دليو، تاريخ وسائل الإتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، قسنطينة، 2007، ص 118.

²-مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، دت، ص 170.

³-ابراهيم عباس، التلفزيون الجزائري والمجتمع، معهد علم الاجتماع دط، الجزائر، 203، ص 14.

⁴- راضي رشيد، عثمان محمد ذويب، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (السومرية والبيغدادية نموذجا)، مجلة كلية التربية العدد العاشر، الجامعة العراقية، دت، ص 405.

⁵- Jack postili, Je lai vu a la télé, édition cour pers, 2001. p322.

5-4-سرطان الثدي : سرطان الثدي هو ورم خبيث ناتج عن التكاثر العشوائي والغير الطبيعي لمجموعة

من الخلايا في الثدي والتي تؤدي إلى تدمير النسيج الأصلي ثم تغزو الأنسجة المحيطة وأحيانا تنتقل إلى

أماكن أخرى خاصة الكبد، الرئتين أو العظام الذي يؤدي إلى الموت للحالة في غياب العلاج.¹

-ينشأ سرطان الثدي نتيجة تقلص عضلات الثدي مما يؤدي امتلائها بالحليب، وذلك من خلال انقسام خلايا

الثدي الأخرى. يعرفه : "جستار روسف" «هو كتلة أو تورم الثدي وهي غير مؤلمة مع خروج الدم وإفراز

في الحلمة ويسبب نمو كتلة سرطان ظهور عدة علامات . ويقرر أن هرمون الاستروجين إذا زاد في الجسم

عن معدله الطبيعي يؤدي إلى زيادة نسبة حدوث سرطان الثدي.²

6-الدراسات السابقة :

من المهم لأي باحث أن يطلع على البحوث التي سبقت بحثه ، فهذا يسمح له بفهم موضوعه أكثر و

اختيار الإجراءات المنهجية الملائمة لدراسته فضلا عن أن هذه الدراسات تفيد الباحث في التعرف على

الكثير من المراجع والمصادر المساعدة لبحثه، لذا حاولنا قدر الإمكان الحصول على دراسات سابقة ، وقد

أسفر جهدنا هذا على الحصول على ثلاث دراسات وهي كالتالي :

6-1-الدراسة الأولى :

"دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض "

مذكرة ماجستير قام بها أحمد ريان باريان بجامعة الملك سعود سنة 2004 . وقد اختار الباحث أحياء مدينة

الرياض كمكان لتطبيق الدراسة الميدانية من أجل التعرف على هذه الوسائل الإعلامية كمصادر للتنقيف

الصحي لديها ومدى متابعتها والاستفادة منها والعلاقة بين مدى الاستخدام ومستوى الوعي الصحي لديها

¹ -Larousse médicale, librairie larousse, paris,France, 9eme.ed.1999.p425.

² -J.Saglier et autre, **cancer du sein question et réponses au quotidien**, masson, paris 2eme ed.2003.p15.

واتجاهاتها لهذا الدور في عملية التنقيف الصحي .واستخدم منهج المسح بالعينة على مجتمع النساء السعوديات بمدينة الرياض .وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

-وجود علاقة بين استخدام مصادر التنقيف الصحي وزيادة الوعي الصحي للمرأة السعودية حيث وجد أنه كلما زادت متابعة مصادر التنقيف الصحي زاد الوعي الصحي لديها .

-فيما يتعلق برأي واتجاهات المرأة السعودية لدور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي جاءت المجالات الطبية في المرتبة الأولى ، وفي المرتبة الثانية التلفزيون السعودي ، وفي المرتبة الثالثة الصحافة السعودية وفي المرتبة الرابعة الفيو، وفي المرتبة الخامسة الإذاعة السعودية

وبشكل عام فقد لمس الباحث أن هناك توجهاً ورغبة مقبولة من قبل المرأة السعودية للاستفادة من وسائل الإعلام في مجال التنقيف الصحي وأن جميع المؤشرات ستساعد في تحقيق ذلك خصوصاً مع التوجهات القوية لوسائل الإعلام سواء المرئية أو المقروءة أو المسموعة في تكثيف الاهتمام بالمواد الإعلامية الطبية والصحية من منطلق التفهم لدورها الحيوي في مجال التنقيف الصحي لجميع شرائح المجتمع ومنها المرأة.

-الفائدة من هذه الدراسة:

عند مقارنة هذه الدراسة "دور وسائل الإعلام في التنقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض " سنة 2004، مع دراستنا "المعالجة الإعلامية للتلفزيون الجزائري لمرض سرطان الثدي "دراسة تحليلية لبرنامج ارشادات طبية" نجد أنهما يلتقيان في معالجة دور وسائل الإعلام في عملية التنقيف الصحي إلا أنهما يختلفان في الوسيلة فقد عالجت هذه الدراسة كافة الوسائل الإعلامية ،أما دراستنا فقد ركزت على وسيلة التلفزيون فقط،ونجد أن الباحث استخدم منهج المسح بالعينة واعتمد على أداة الاستبيان في جمع المعلومات

بينما في دراستنا استخدمنا المنج الوصفي التحليلي واستمارة تحليل المضمون والملاحظة العلمية كأدوات للدراسة.

6-2-الدراسة الثانية :

"دور التلفزيون الأردني في التنقيف الصحي ، دراسة برنامج "صحتك بالدنيا"

قام بهذه الدراسة مصعب عبد السلام المعاينة وهي مذكرة ماجستير، قسم الصحافة و الإعلام الأردن 2013-2014 . هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون الأردني في التنقيف الصحي دراسة في برنامج صحتك بالدنيا ولتحقيق هذا الغرض قام الباحث بتصميم استبانة وتوزيعها على (450) من أفراد المجتمع الأردني ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- وأظهرت نتائج الدراسة أن (% 64.72) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يتابع برنامج صحتك بالدنيا لغايات التنقيف الصحي لأن الجمهور يتابعون البرنامج لغايات التنقيف الصحي، ولأن البرنامج يناقش قضايا تهم المجتمع الأردني.

-كما اتضح أن (% 71.76) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يستفيدون من برنامج صحتك بالدنيا، وهذا يعود إلى أن البرنامج يستضيف أطباء مختصين بالقضايا التي يناقشها مما يشجع المواطنين على الاتصال والاستفادة من خبرات هؤلاء الأطباء.

-كما تبين أن (% 73.93) من الجمهور الأردني من عينة الدراسة يرون أن هناك أثر لبرنامج صحتك بالدنيا في التنقيف ومستوى الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع الأردني.

-الفائدة من هذه الدراسة: تتفق هذه الدراسة " دور التلفزيون الأردني في التثقيف الصحي ، دراسة برنامج "صحتك بالدنيا" مع دراستنا في المنهج المستخدم "الوصفي التحليلي" وأيضا تمت معالجة نفس الوسيلة الإعلامية المتمثلة في التلفزيون ودوره في التثقيف والتوعية الصحية ،إلا أنهما يختلفان في طريقة البحث فاعتمدت على الاستمارة كأداة لمعرفة أثر التلفزيون في التثقيف الصحي لدى المجتمع الأردني ،في حين دراستنا استعانت بأداة استمارة تحليل المضمون للتحليل واستخلاص النتائج.

6-3- الدراسة الثالثة :

"دور الصحافة الأردنية اليومية في التوعية الصحية دراسة في تحليل المضمون"

من إعداد : حنان حسن صالح الكسواني ،قدمت هذه الرسالة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في

الإعلام جامعة الشرق الأوسط للدراسات كلية العلوم الإنسانية / قسم الإعلام 2009

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي :ما دور الصحف الأردنية اليومية "الرأي والغد والدستور والغد" في

تغطية الموضوعات المتعلقة التوعية الصحية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الصحف الأردنية اليومية(الرأي والغد والدستور) في التوعية الصحية وفيما

إذا كان من ضمن أولويات هذه الصحف وضع أجندة إعلامية واضحة وهادفة تتعلق بالموضوعات الصحية .

وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة تحليل المضمون، وتم تطبيق الأداة بتحليل عينة

مكونة من 69 عددًا من الصحف اليومية الثلاث التي صدرت عام 2007 لغايات تحليل البيانات .وتوصلت

الدراسة إلى أن الاهتمام بالمواضيع الصحية في الصحف اليومية الأردنية قد تزايد بشكل ملحوظ بعد بدء

حملات التوعية الخاصة بمكافحة الأمراض السارية وغير السارية ، إلى جانب زيادة الاهتمام بموضوعات

الصحة الإنجابية وصحة المرأة والطفل والغذاء والدواء .إضافة إلى ذلك ، أشارت نتائج الدراسة إلى غياب

برنامج واضح لدى الصحف اليومية الأردنية في تغطية الموضوعات الصحية، علما بأن الموضوعات الصحية الوقائية حصلت على أعلى معدلات تغطية بين الموضوعات الأخرى.

وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى تراجع دور وكالة الأنباء الأردنية (بترا) كمصدر لأخبار الصحف اليومية مقارنة مع ما كانت قد خلصت إليه دراسات سابقة بهذا الخصوص ، في كل الوقت الذي احتلت فيه وكالات الأنباء العالمية) العربية والأجنبية (المرتبة الأولى في مصادر الأخبار خلال سنة الدراسة .ومع ذلك، دلت نتائج هذه الدراسة على تقدم جريدة الغد على زميلاتها الأخريات ، وذلك جراء حرصها على نشر صفحة يومية للموضوعات الصحية في ملحق حياتنا.

- **الفائدة من الدراسة:** تتفق هذه الدراسة مع موضوع دراستنا في طبيعة الموضوع ، وكلاهما يهدفان إلى المعالجة الإعلامية للموضوعات الصحية، كما تم الاعتماد على نفس المنهج المستخدم ، وأيضا أداة التحليل إلا أنها تختلف مع دراستنا في الوسيلة المعالجة بحيث أن هذه الدراسة قامت بتحليل عينة من الصحف الأردنية ، وقد استفدنا من هذه الدراسة في كيفية بناء الاستمارة .

7- منهج الدراسة :

لا يمكن للعلم أن يستغني عن المنهج لأنه المرشد الذي يهتدي به الباحث إلى الحقيقة ، ويعرف الدكتور جمال زكي المنهج بأنه "الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة أو مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاح "نظرية" وهي هدف كل بحث علمي".¹

انطلاقا من طبيعة الموضوع المدروس الذي نحاول فيه تحليل مضمون برنامج ارشادات طبية حول موضوع مرض سرطان الثدي لذا فإن الدراسة من البحوث الوصفية التحليلية، والمنهج الملائم هو المنهج

¹- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000، ص68.

الوصفي التحليلي الذي "يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث".¹

استعنا بمنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها²، وفي دراستنا قمنا بمحاولة تفسير وتحليل محتوى برنامج إرشادات طبية باستخدام الأساليب الكمية والكيفية من أجل الوصول إلى استنتاجات حول كيفية معالجته لموضوع سرطان الثدي .

8- أدوات جمع البيانات :

تستخدم أدوات جمع البيانات في جمع البيانات المطلوبة للبحث والتي تختلف حسب طبيعة البحث وأهدافه وقد يحتاج الباحث إلى استخدام وسيلة أو أداة واحدة وقد يحتاج إلى استخدام أكثر من وسيلة وهذا من أجل الحصول على إجابات لجميع الأسئلة التي تطرحها الدراسة وقد اخترنا لدراستنا استمارة تحليل المضمون .

8-2- تحليل المضمون :

- تحليل المضمون يعتبر أسلوب وأداة للبحث العلمي يستخدمه الباحثون في الدراسات الإعلامية إلى وصف المحتوى للظاهرة والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون .

- كما يعتبر أحد الأدوات لجمع المعلومات والبيانات الأساسية وتتم على مجموعة من الخطوات العلمية المتتابعة .

¹ - سمير محمد حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1999، ص147.

2 - ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 5، عمان، 1996 ص133.

ومنه فإن تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين مما يجعل الباحث يعمل على الإلمام بكل ما يتعلق بذلك الموضوع.¹

- ويرى "برلسون" (berlson) أن : تحليل المضمون المنظم يسعى إلى بلورة الوصف العادي للمضمون أو المحتوى حتى تمكن إظهار طبيعة المنبهات و المؤثرات المتضمنة في الرسالة الموجهة للقارئ أو المستمع المشاهد ، و قوتها النسبية على أسس موضوعية.²

- تحليل المضمون هو أسلوب وأداة للبحث العلمي يستخدمه الباحثون في الدراسات الإعلامية للوصف الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون . ويعرف تحليل المضمون بأنه "أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصف الكمي والموضوعي والمنهجي للمحتوى الظاهر للاتصال".³

8-2-1- استمارة تحليل المضمون :

اعتمدنا في دراستنا على استمارة تحليل المضمون وذلك لأهميتها في دراسة البرامج التلفزيونية وذلك عن طريق اختبار عينة من الحصص وتحليلها كميًا وكيفيًا من أجل الوصول إلى نتائج تقييمية فيما بعد. وقد تم بناء استمارة تحليل المضمون في دراستنا على النحو التالي :

✚ **فئات تحليل الدراسة :** ترتبط عملية تحديد الفئات بمفهوم التجزئة، أي تحويل الكل إلى أجزاء ذات

خصائص مشتركة بناءً على محددات يتم وصفها والاتفاق عليها مسبقاً.⁴

وفي الموضوع محل الدراسة تم استخدام فئات الموضوع وفئات الشكل لتحليل مضمون المادة الإعلامية

لمرض سرطان الثدي في برنامج إرشادات طبية .

¹- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979، ص16.

²- سمير حسين، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص17.

³- عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1983، ص129.

⁴- محمد عبد الحميد، مراجع سابق، ص112.

أولا : فئات المضمون : حددنا في هذه الدراسة مجموعة فئات خاصة بمضمون برنامج إرشادات طبية في التلفزيون الجزائري .

1-فئة الموضوع :

1-1-أسباب مرض سرطان الثدي: العوامل الوراثية /العمر /زيادة الوزن .

1-2- أعراض مرض سرطان الثدي : ألم موضعي في الثدي/ وجود كتلة أو غلاضة بالثدي / تغيرات في شكل أو حجم الثدي.

1-3- الحياة بعد السرطان: وجود الدعم النفسي وتحسن في نمط المعيشة / زيادة مستوى الوعي الصحي (الالتزام بالفحوصات والتغذية الجيدة وممارسة الرياضة)/ بداية حياة جديدة وتغير النظرة نحو المستقبل .

1-4- الوقاية من مرض سرطان الثدي: الفحوصات الطبية / التمارين الرياضية / التغذية الصحية .

1-5- فئة طرق العلاج: الجراحة/ العلاج بالإشعاع / العلاج الكيميائي.

2- فئة الأهداف : أهداف وقائية / أهداف علاجية .

3- فئة الجمهور المستهدف: نساء / رجال / الجمهور الواسع.

4- فئة الاستمالات الإقناعية: استمالات عاطفية / استمالات عقلية / استمالات تخويفية .

5- فئة الشخصيات الفاعلة: المرضى/ الأطباء/ علماء النفس/ الجمعيات .

ثانيا : فئات الشكل: هي تلك الفئات التي تصف المحتوى الشكلي وهي تهدف إلى تقسيم المحتوى إلى منظومة من الأفكار التي لها علاقة مباشرة بإشكالية وأهداف الدراسة¹، وتتمثل فئات الشكل في دراستنا هي:

- 1 -فئة اللغة: العربي الفصحى / الفرنسية / العامية / مزيج لغوي .
- 2 -الأنماط الصحفية: الحوار / الروبورتاج / البورتري .
- 3 -فئة التفاعل والتواصل: مع المختصين / مع المرضى / مع الجمعيات .
- 4 -فئة الإخراج الفني: أي العناصر المستخدمة لإبراز الموضوع وتضم

1-4- الصور الإيضاحية .

2-4- الألوان : الحارة / الباردة .

3-4- الموسيقى : العادية / الحزينة .

✚ وحدات تحليل الدراسة : هي أصغر عنصر في تحليل المضمون،وقد تكون وحدة التحليل مجرد

كلمة أو رمز أو فكرة،وقد تكون مقالا بأكمله أو قصة خبرية ،وقد اعتمدنا في دراستنا على وحدة الزمن والموضوع .

◀ وحدة الزمن : وهي تعني أن الباحث يقيس المدة الزمنية التي أستغرقها المحتوى في طريقة عرضها كأن يكون الثواني أو الدقائق أو الساعات.

◀ وحدة الموضوع : هي من أهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة سياسية كانت أو اجتماعية أو غيرها.²

¹ - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 42.

² - رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه،أسسه،استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص 321.

9-مجتمع البحث :

يعتبر حصر مجتمع البحث من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث أثناء معالجته لموضوع ما، إذ يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة".

وعليه قمنا بتحديد المجتمع الذي نريد دراسته من خلال المادة الإعلامية من برامج تلفزيونية تعالج موضوع مرض سرطان الثدي ، اقتصرنا على برنامج ارشادات طبية الذي يبثه التلفزيون الجزائري بحيث أنه يتناول مختلف الأمراض والمشكلات الصحية .

10-عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة من أهم مراحل انجاز البحث العلمي ، وتعتبر جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته وفق قواعد خاصة وتختلف أنواع العينات باختلاف الطرق التي تتبع في اختيارها إلا أنها متحدة في هدفها وهو أن تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا .

وقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية التي تعرف على أنها : " العينة التي يعتمد الباحث فيها أن تتكون من وحدات معينة اعتقادا منه أنها تمثل المجتمع الأصلي خير تمثيل تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله."¹

كما أن الباحث ينتقي أفراد عينته بما يخدم أهداف دراسته بناء على معرفته والتي يراها مناسبة، وهذه عينة غير ممثلة لكافة مجتمع البحث ولكنها تعتبر أساس متين للتحليل العلمي ومصدر ثري للمعلومات التي تشكل قاعدة مناسبة للباحث حول موضوع الدراسة.

¹ - فاطمة عوض صابر،ميرفت على خفاجة، مرجع سابق،ص196.

-تتمثل عينة دراستنا في برنامج "إرشادات طبية" الذي تبثه قناة الجزائرية الثالثة وقد قمنا باختيار العينة المتمثلة في 4 أربع حلقات التي جرى بثها خلال شهر أكتوبر في سنة 2016. وسوف نستعرض مواصفات عينة الدراسة من خلال الجدول رقم (01) و(02) :

الجدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة لبرنامج إرشادات طبية

اسم البرنامج	القناة	دورية البرنامج	موعد البرنامج	مدة البرنامج	عدد الحصص
إرشادات طبية	الجزائرية الثالثة	أسبوعي	الفترة المسائية	ساعة واحدة	4 خلال شهر

الجدول رقم (02) يوضح عينة الدراسة لحلقات برنامج إرشادات طبية

رقم الحلقة	تاريخ الحلقة	موضوع الحلقة
الحلقة الأولى	2016/09/29	التعريف بمرض سرطان الثدي
الحلقة الثانية	2016/10/60	التغذية والسرطان
الحلقة الثالثة	2016/10/13	الحياة بعد السرطان
الحلقة الرابعة	2016/10/21	النشاط البدني

يتضح لنا من خلال الجدولين (1)(2) الذي يمثل عينة الدراسة لبرنامج إرشادات طبية من حيث وحدة التحليل أن هذا البرنامج يبث على قناة الجزائرية الثالثة بصفة البرامج الاسبوعية، في الفترة المسائية في مدة بث مدتها ساعة ، أما عن عدد حصصه فقد تمثلت في 4 حلقات خلال شهر أكتوبر 2016 فقد كانت الحلقة

الاولى في 29/09/2016 أما الحلقة الثانية فكانت في 06/10/2016 والحلقة الثالثة كانت بتاريخ 13/10/2016 أما الحلقة الرابعة فكانت يوم 21/10/2016.

11- مجالات الدراسة :

11-1- المجال المكاني : قناة الجزائرية الثالثة:

القناة الجزائرية الثالثة وتعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة وهي ثالث قناة انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون تم افتتاح القناة رسميا في 5 يوليو 2001 ، تتوجه هذه القناة إلى العالم العربي وتسعى لإعطاء صورة حقيقية عن الجزائر وذلك بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع مواطنهم الأصلي. إدارة القناة الجزائرية الثالثة هي نفسها إدارة المؤسسة العمومية للتلفزيون.

11-2- المجال الزمني : امتدت الفترة الزمنية للدراسة من 15/جانفي/2016/ إلى غاية

30/أفريل/2017.

12- المقاربة النظرية :

12-1- البنائية الوظيفية : تحتل الوظيفية مكانا مرموقا داخل النظريات السوسيولوجية المعاصرة، ولا نكاد

نجد باحثا في علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا إلا وظهرت في أعماله وتفسيراته ومنهجه خصائص الوظيفية بل إنها من أوسع الاتجاهات انتشارا في دراسة الظواهر الاجتماعية. فتعتبر اتجاه فكري في علم الاجتماع يتألف من عنصرين مترابطين، يتمثلان في نموذج تصوري للمجتمع، وإطار منهجي لتحليل هذا المجتمع ويعتبر مفهوم النسق هو الأساس الفكري للوظيفية.

12-2- المفاهيم الأساسية للنظرية :¹

¹ - أحمد أبو زيد، البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، ج 1 ، دار القومية، القاهرة مصر، 1965، ص ص 22، 25 .

- **البنائية:** تشير إلى تحديد عناصر التنظيم و العلاقات التي تقوم بين هذه العناصر .

- **الوظيفية:** تقوم بتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عنصر في علاقته بالتنظيم، ويتحقق الثبات والاتزان من خلال توزيع الأدوار على العناصر في شكل متكامل و ثابت.

- **التنظيم:** في رأي هذه النظرية هو غاية كل بناء في المجتمع، حتى يحافظ هذا البناء على استقراره

وتوازنه، و لا يسمح التنظيم بوجود أي خلل في هذا البناء سواء من حيث العلاقات أو الوظائف¹.

- **المجتمع:** تنظر هذه النظرية من مختلف تفرعاتها إلى المجتمع كونه نسق من الأفعال المحددة و المنظمة

و يتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المرتبطة بنائيا و متساندة وظيفيا، و يرى أصحاب هذه

النظرية أن للمجتمع طبيعة متعالية، أي يسمو عن كل مكوناته، و يتجلى هذا التعالي من خلال قواعد

الضبط و التنظيم الاجتماعيين، و هذه القواعد تلزم الأفراد بالالتزام بها لأن أي انحراف عنها يهدد تماسك

المجتمع.

- **توازن المجتمع:** ينظر على أنه هدف في حد ذاته، ويساعد المجتمع على أداء وظائفه و بقاءه واستمراره

و يتحقق بالانسجام بين مكونات البناء الاجتماعي و التكامل بين الوظائف الأساسية، و يحيطها جميعا برابط

من القيم و الأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده و جماعاته، حيث يلتزم بها جميع أفراد المجتمع.

- **البناء الاجتماعي :** و يقصد به " مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تتسق من خلال

الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة مرتبة و متسقة تدخل في تشكيل الكل الاجتماعي. و تتخذ بالأشخاص

والجماعات و ما ينتج عنها من علاقات وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل ، و هو البناء

الاجتماعي "

¹ - مي عبد الله، نظريات الاتصال، ط 2، دار النهضة العربية، مكان بيروت . لبنان، 2010، ص 174.

- **الوظيفية الاجتماعية:** الوظيفة هي كل ما يقوم به الفرد أو الجماعة أو المؤسسة في إطار مجتمع أو جماعة أو نظام.

12-3- فرضيات النظرية :

1. تنظر هذه النظرية إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر يكون بشكل متكامل.

2. يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، و مجموع عناصره تضمن استمرار ذلك، بحيث لو حدث أي خلل في هذا التوازن، فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

3. كل عناصر النظام و الأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على الاستقرار النظام.

4. الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع الأنشطة المتكررة لتلبية لحاجاته.

و تطبيق هذه المسلمات على وسائل الإعلام يفترض أن وسائل الإعلام هي عبارة عن عناصر الأنشطة المتكررة التي تعمل من خلال وظائفها على تلبية حاجات المجتمع، و تقوم العلاقات بين هذه العناصر وباقي العناصر و النظم الأخرى في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل بين هذه العناصر و الأنشطة لضمان استقرار المجتمع و توازنه .

12-4- التحليل الوظيفي لوسائل الإعلام : "نموذج تشارلز رايت للتحليل الوظيفي"

يهتم التحليل الوظيفي كما يرى " تشارلز رايت" بدراسة المهام التي تؤديها أي ظاهرة من الظواهر في النظام الاجتماعي وفي هذه الحالة تعد وسائل الاتصال الجماهيري من الظواهر التي تؤثر بلا شك على النظام الاجتماعي أو على أدائه لمهامه . والنوع الثاني من التحليل أقل عمومية واتساعا من الأول يهتم بدراسة

وسيلة أو أكثر من وسائل الاتصال (الصحف والتلفزيون) كمادة للتحليل. والنوع الثالث من التحليل الوظيفي هو النوع الذي يعتقد أنه سيصبح له مستقبل عظيم في تطوير النظرية الوظيفية للاتصال الجماهيري .

تم فعلا تطبيق هذه التوجهات في دراسات عديدة، أهمها هارولد لاسويل عام 1948 حيث اقترح الأبعاد النظرية للعلاقة الوظيفية بين النسق الاجتماعي ووسائل الإعلام، ووسائل الإعلام تقوم بثلاث وظائف أساسية للحفاظ على النسق الاجتماعي:

- مراقبة البيئة بمعنى الكشف عما يمكن أن يهدد المجتمع او ما يمكن أن يستفيد منه - الربط بين مكونات المجتمع- توصيل الإرث الاجتماعي والثقافي من جيل إلى جيل.

كما كان للوظيفة دور في قيام عدة دراسات امبريقية مثل تأثير السينما وبالأخص تأثير أفلام العنف في الشباب والمراهقين من المشاهدين، ودراسات حول تأثير الرسوم المتحركة والموسيقى كلها سلكت وجهة العلاقة الممكنة بين النسق الاجتماعي ووسائل الإعلام الجماهيرية .¹

12-5- تطبيق النظرية على موضوع الدراسة : لقد اخترنا هذه النظرية دون الأخرى لكي نسلط الضوء من

خلالها على الوظائف التي تؤديها وسائل الإعلام، بحكم أن المؤسسة الإعلامية هي الأخرى بناء نسق اجتماعي من النسق الأكبر ، وفي دراستنا سنركز على التلفزيون باعتباره وسيلة جماهيرية ونحاول معرفة العلاقة بين الجمهور والوسيلة والدور الذي يلعبه التلفزيون من خلال المضامين الإعلامية في تحقيق الاهداف المرجوة منه فيما يخص موضوع دراستنا الذي يعالج قضية التوعية والتنقيف الصحي من خلال البرامج التلفزيونية.

¹- مي عبد الله، مرجع سابق، ص 175 .

13-الصدق والثبات:

يعتبر اختبار الصدق والثبات خطوة أساسية ومهمة في تحليل المضمون ففي هذه الخطوة يحاول الباحث أن يؤكد على صدق و ثبات تحليل ،حيث تصبح أداة القياس التي يستعملها الباحث بعد ذلك أكثر مصداقية.

أ- **صدق التحليل** : يهدف صدق التحليل إلى اختبار مدى ملائمة الأسلوب المستخدم في قياس الظواهر التي يريد الباحث تحليلها،ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة.¹

وعليه تم توزيع دليل الاستمارة على أساتذة مختصين * وذلك من أجل تعديلها ومعرفة مدى توفيقنا في تصميم الاستمارة.

وبعد تحكيم الاستمارة من طرف الأساتذة المحكمين تم إجراء بعض تعديلات على فئات الاستمارة،وأخذت ملاحظاتهم وآرائهم بعين الاعتبار ووضعت في الاستمارة في صورتها النهائية.

ب- **الثبات** : وهو أهم ما يحرص عليه الباحثون في دراساتهم حتى لا تنتهم تحليلاتهم بالتميز أو القصور أو تغليب الذاتية أو ينقص من قيمة البحث كما أكد الباحثون أهمية الثبات باعتباره وثيقة القبول العلمية والاجتماعية لتحليل المضمون كأسلوب من أساليب البحث العلمي.²

¹ - يوسف تمار، مرجع سابق،ص 47.

* - أ/ محمد الطيب الزاوي: أستاذ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

أ- / صانع رابح : أستاذ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

أ- بوبريالة عبد القادر : أستاذ بجامعة قاصدي مرياح ورقلة .

² - رشدي أحمد طعيمة، مرجع سابق،ص 220.

وللتحقق من درجة ثبات أداة الدراسة قمنا بحساب مستوى الثبات، وذلك باللجوء إلى معادلة "هولستي" لحساب

معامل الثبات بين المرمرزين.

معامل الثبات = (متوسط الاتفاق بين المحكمين)

$1 + (n-1)$ متوسط الاتفاق بين المحكمين

✚ حساب متوسط الاتفاق بين المحكمين: نرمرز الى المحكمين ب : " أ- ب - ج "

- أ و ب : تم الاتفاق على 40 عنصر من أصل 47 : $0.85 = 47/44$

- ب و ج : تم الاتفاق على 43 عنصر من أصل 47 : $0.91 = 47/43$

- أ و ج : تم الاتفاق على 42 عنصر من أصل 47 : $0.89 = 47/42$

- وبعد ذلك نجمع كل النتائج ونقسمها على (3) عدد المحكمين ونجد متوسط الاتفاق بين المحكمين = 0.88

✚ معامل الثبات :

$$(0.88)(1-3)+1/0.88(3) = 0.88(2)+1 = 2.76/2.64 = 0.95$$

$$\boxed{0.95} = \text{ومنه معامل الثبات هو} = \frac{0.88(3)}{0.88(1-3)+1} = \frac{2.64}{2.76} = 0.95$$

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

1- البطاقة التقنية لبرنامج إرشادات طبية .

2- التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون .

3- التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل .

4- النتائج العامة للدراسة .

تمهيد :

سنقوم في هذا الفصل بالتحليل الكمي والكيفي لاستمارة تحليل المضمون بعد عملية تحليل محتوى برنامج إرشادات طبية، حيث نقوم بتحليل وتفسير المعطيات الكيفية وصولاً إلى النتائج العامة للدراسة.

1- البطاقة التقنية لبرنامج إرشادات طبية :

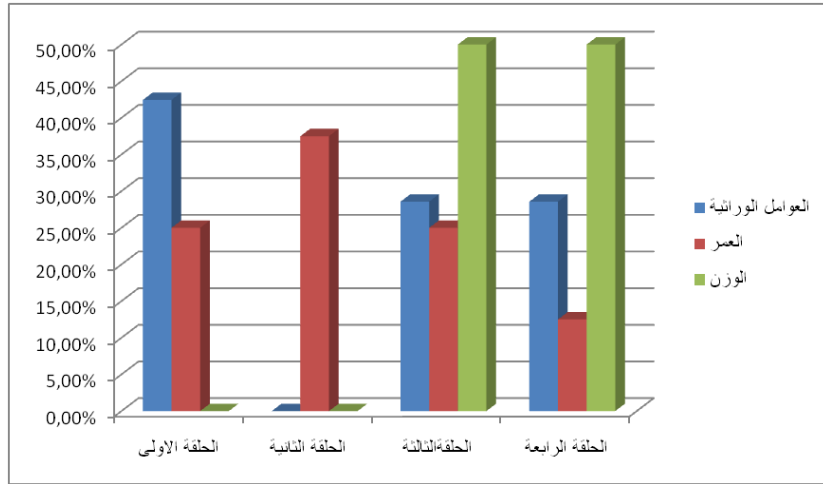
- "إرشادات طبية" برنامج تلفزيوني في القناة الثالثة التابعة للتلفزيون الجزائري، يتحدث عن مختلف الأمراض ومسبباتها وكل ما يتعلق بصحة الفرد وكيفية الوقاية منها ولإثراء البرنامج تستضيف الحصة دكاترة وأطباء مختصين للتفصيل في الموضوع المختار كما تستقبل مكالمات المشاهدين لطرح الأسئلة والاستفسار عنها، الحصة تبث مباشرة مساء يوم السبت على المباشر في تمام الساعة 18:45 بالتوقيت المحلي من إعداد وتقديم حفيظة رزيق وإخراج حكيم بودابة.

2 - التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون :

الجدول رقم (01) : يمثل فئة أسباب مرض سرطان الثدي

فئة أسباب المرض						عدد الحلقات
زيادة الوزن		العمر		العوامل الوراثية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%00	00	%25	02	%42.45	03	الحلقة الأولى
%00	00	%37.5	03	%00	00	الحلقة الثانية

الحلقة الثالثة	02	%28.57	02	%25	01	%50
الحلقة الرابعة	02	%28.57	01	%12.5	01	%50
المجموع	07	%100	08	%100	02	%100



الشكل رقم (01) : يمثل فئة أسباب مرض سرطان الثدي لبرنامج إرشادات طبية.

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (01) : الذي يمثل فئة "أسباب مرض سرطان الثدي" أن العوامل الوراثية أكبر نسبة في فئة أسباب المرض بنسبة تقدر بـ (42.45%) في الحلقة الأولى ،تليها الحلقة الثالثة والرابعة بنفس النسبة حيث تقدر بـ (28.5%) ،بينما انعدمت في الحلقة الثانية ، في حين أنه في فئة "العمر" كانت أعلى نسبة في الحلقة الثانية بـ(37.5%) ،أما في الحلقة الأولى والثالثة لهما نفس النسبة التي قدرت بـ (25%) ،بينما جاءت الحلقة الرابعة في الأخير بنسبة (12.5%)، أما عن السبب الثالث المتمثل في "زيادة الوزن" لهما نفس الدرجة المقدرة بـ (50%) ،في حين أن النسبة انعدمت في الحلقة الأولى والثانية.

يتبين لنا من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (01) أن "العوامل الوراثية ، التقدم في السن،زيادة الوزن" كلها أسباب وعوامل تؤدي للإصابة بمرض سرطان الثدي ،فالسبب الأول يمثل عامل رئيسي للإصابة بهذا المرض حيث أظهرت الدراسات الحديثة أن حوالي 10% من حالات سرطان الثدي تعود مباشرة إلى التغيرات الوراثية المتعلقة بالجينات.بحيث يتضاعف خطر الإصابة بهذا المرض مع وجود قريبة من الدرجة الأولى « أم،أخت،أو ابنة» ويزيد خطر الإصابة بخمس أمثالها مع وجود قريبتين من الدرجة الأولى لديها سرطان الثدي.¹

أما بخصوص السبب الثاني المتمثل "بالعمر" فإنه يزيد خطر الإصابة بمرض سرطان الثدي مع التقدم في السن.فالنساء الأكبر سنا أكثر عرضة للمرض الذي يندر عند النساء دون سن الأربعين وتسجل أكثر من 80% من الإصابات بسرطان الثدي لدى النساء اللواتي تجاوزن سن الخمسين ،و40% من النساء اللواتي يعانين من سرطان الثدي تتجاوز أعمارهن السبعين عاما .²

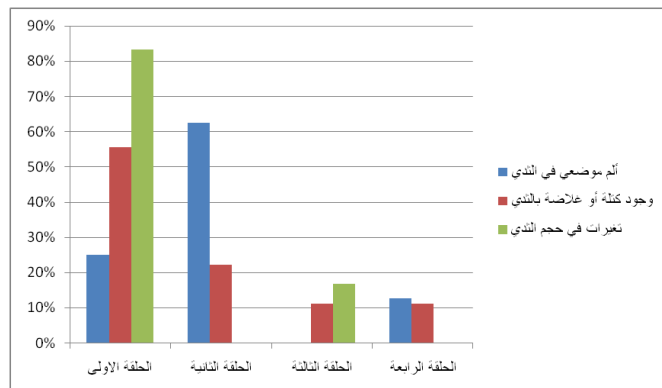
إلا أنه من خلال تحليلنا لمضمون برنامج إرشادات طبية تبين لنا عكس ذلك ،بحيث أن أغلبية الحالات والمرضى الذين تم استضافتهم في البرنامج سنهم لا يتجاوز سن 35 سنة وهذا الأمر لا يخص الجزائر وإنما يخص المغرب العربي بصفة عامة ،ويرجع كذلك إلى عامل الوراثة فالنساء اللواتي تمت استضافتهم لديهن تاريخ عائلي بالإصابة بالمرض.

أما فيما يتعلق بزيادة الوزن فيمكن أن تزيد احتمالية حدوث سرطان الثدي إذا زاد وزن المرأة 40% عن الوزن المثالي خاصة بعد مرحلة البلوغ ،وكذلك من الأسباب التي ثبتت نسبة خطورتها زيادة الوزن وكثرة الدهون في الأكل .

¹ -بشير إبراهيم محمد الحجار،التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظات غزة وعلاقته ببعض المتغيرات،رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية بالجامعة الإسلامية-غزة،دس،ص 43.
² -مايك ديكسون،سرطان الثدي ،كتاب العربية،مكتبة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية،الرياض،1434،ص08.

الجدول رقم (02) يمثل فئة أعراض مرض سرطان الثدي

فئة أعراض المرض						عدد الحلقات
تغيرات في حجم الثدي		وجود كتلة بالثدي		ألم موضعي في الثدي		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%83.33	05	55.55	05	25	02	الحلقة الأولى
%00	00	22.22	02	62.5	05	الحلقة الثانية
%16.66	01	11.11	01	00	00	الحلقة الثالثة
%00	00	11.11	01	12.5	01	الحلقة الرابعة
%100	06	100	09	100	08	المجموع



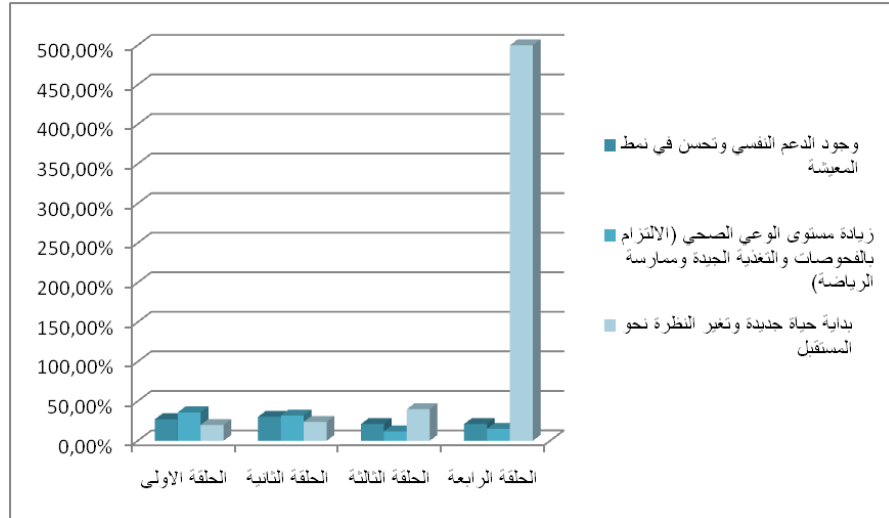
الشكل رقم (02) يمثل فئة أعراض مرض سرطان الثدي لبرنامج إرشادات طبية.

تشير بيانات الجدول رقم (02) إلى فئة "أعراض مرض سرطان الثدي" ونلاحظ ارتفاع نسبة "الألم الموضعي في الثدي" في الحلقة الثانية التي تقدر بـ(62.5%) ،تليها الحلقة الأولى بنسبة (25%) ثم الحلقة الرابعة حيث قدرت نسبتها بـ (12.5%)، بينما انعدمت تماما في الحلقة الثالثة. أما بالنسبة للعنصر الثاني المتمثل في "وجود كتلة أو غلاضة" في الثدي فنجد الحلقة الأولى كانت نسبتها الأكبر تقدر بـ(55.55%) ،تليها الحلقة الثانية بنسبة (22..22%) ،في حين الحلقة الثالثة والرابعة كانت لهما نفس النسبة المقدرة بـ(11.11%) ، أما عن العنصر الثالث "تغيرات في حجم الثدي" فقد تحصلت الحلقة الأولى على أعلى نسبة بلغت (83.33%) ،تليها الحلقة الثالثة بنسبة (16.66%)،أما عن الحلقة الثانية والرابعة فقد انعدمت النسبة .

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم(02) يتبين لنا أن أغلبية الأطباء والمختصين والمرضى بصفة خاصة اتفقوا على أن هذه الأعراض هي مؤشرات تؤكد وجود ورم في الثدي مما ينبئ بالإصابة بهذا المرض ،ولا يشترط أيضا وجود جميع هذه الأعراض أو العلامات لكي يتواجد المرض .

الجدول رقم (03) : يمثل فئة الحياة بعد السرطان

فئة الحياة بعد السرطان						عدد الحلقات
بداية حياة جديدة وتغير النظرة نحو المستقبل		زيادة مستوى الوعي الصحي (الالتزام بالفحوصات والتغذية الجيدة وممارسة الرياضة)		وجود الدعم النفسي وتحسن في نمط المعيشة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
20%	05	36%	09	27.27%	09	الحلقة الأولى
24%	06	32%	08	30.30%	10	الحلقة الثانية
40%	10	12%	03	21.21%	07	الحلقة الثالثة
16%	04	15.15%	05	21.21%	07	الحلقة الرابعة
100%	25	100%	25	100%	33	المجموع



الشكل رقم (03) : يمثل فئة الحياة بعد السرطان لبرنامج إرشادات طبية.

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (03) أن فئة "وجود الدعم النفسي وتحسن في نمط المعيشة" كانت أعلى نسبة في الحلقة الثانية حيث قدرت بـ(30.30%) ،ثم تأتي الحلقة الأولى بنسبة(27.27%) ،تليها الحلقة الثالثة والرابعة بنسبة (21.21%) ،أما الفئة الثانية المتمثلة في زيادة" مستوى الوعي الصحي (الالتزام بالفحوصات والتغذية الجيدة وممارسة الرياضة) "فكانت الحلقة الأولى بالمرتبة الأولى بنسبة قدرت بـ(36%) ،وقد جاءت هذه النسبة متقاربة للحلقة الثانية بحيث قدرت بـ(32%) ،كذلك نجد تقارب في النسبة في الحلقة الرابعة و الثالثة بحيث قدرت في الحلقة الرابعة بـ(15.15%) أما الحلقة الثالثة فقدرت بـ (12%). أما عن العنصر الثالث الذي يمثل "بداية حياة جديدة وتغير النظرة نحو المستقبل" جاءت الحلقة الثالثة في المرتبة الأولى بنسبة (40%) ،تليها الحلقة الثانية بنسبة (24%) ،ثم تأتي الحلقة الأولى تقدر نسبتها بـ (20%) ،وفي الأخير الحلقة الرابعة بنسبة بلغت (16%).

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم(03) نستنتج بأن الدعم النفسي له دور كبير وواضح في تجاوز هذه المرحلة الصعبة،فالعلاقات الاجتماعية مع الآخرين خاصة من الأسرة والأصدقاء المقربين تعمل على تعزيز الوضع النفسي لدى الفرد والتقليل من حاجة الفرد للشعور بالتماسك لمواجهة الوحدة ومن ناحية أخرى فإن

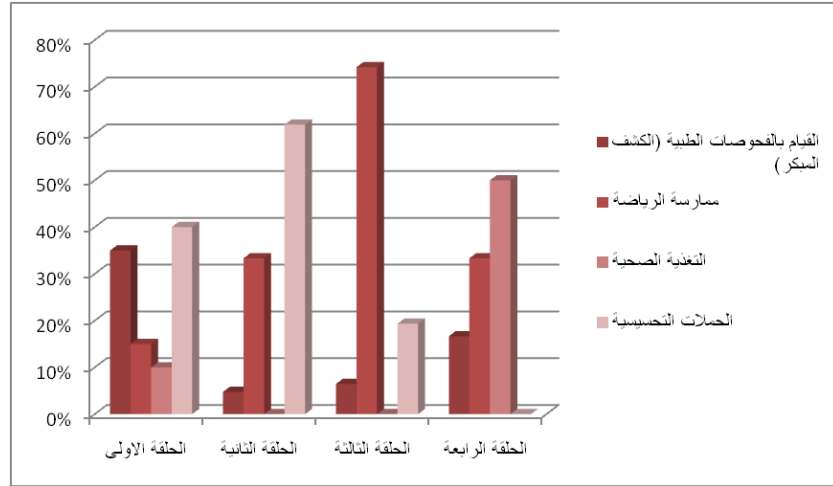
عدم وجود علاقات اجتماعية ايجابية تؤدي الى حالة نفسية سلبية مثل القلق والاكتئاب، أي أن الحالة النفسية تؤثر على الصحة البدنية من خلال التأثير المباشر على العمليات الفيزيولوجية التي تؤثر على الاستعداد للإصابة بالأمراض أو من خلال الانماط السلوكية التي تزيد من خطر الإصابة بالمرض والتعرض للموت.¹

أما عن الفئة الثانية التي تخص " زيادة الوعي وتحسن مستوى المعيشة " فمن خلال تحليل محتوى البرنامج و بحسب آراء السيدات المصابات بمرض السرطان ، قد زاد مستوى الوعي لديهم بعد الإصابة بالمرض وقاموا بتقديم عدة نصائح للنساء بصفة خاصة بضرورة الكشف المبكر والقيام بالفحوصات الطبية اللازمة لاكتشاف المرض وهو في مراحله الأولى، وهذا للتقليل من الإصابة بالمرض و أيضا وجود امكانية للشفاء منه في حالة الإصابة به، كما وأن هناك دور كبير للرياضة من خلال ممارستها بانتظام حيث تشير بعض الأدلة إلى أن التمارين الرياضية تخفض من خطر الإصابة بسرطان الثدي ،ويبدو أن النساء يستفدن أكثر في حال كن يمارسن التمارين الرياضية بشكل منتظم بين ثلاث إلى أربع مرات في اليوم ،على مدى عدة سنوات والتنوع في الأغذية يقلل الإصابة بهذا المرض.

¹cohen- wills,1985 :bisschop ,kriegsman,beekman- deeg,2004.

الجدول رقم (04) يمثل فئة الوقاية من مرض سرطان الثدي

فئة الوقاية من المرض								عدد الحلقات
الحملات التحسيسية		التغذية الصحية		ممارسة الرياضة		القيام بالفحوصات الطبية (الكشف المبكر)		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%16.66	01	%6.45	02	%4.76	01	%35	14	الحلقة الأولى
%33.33	02	%74.19	23	%33.33	07	%15	06	الحلقة الثانية
%50	03	%00	00	%00	00	%10	04	الحلقة الثالثة
%00	00	%19.35	06	%61.90	13	%40	16	الحلقة الرابعة
%100	06	%100	31	%100	21	%100	40	المجموع



الشكل رقم (04): يمثل لفئة الوقاية من مرض سرطان الثدي لبرنامج ارشادات طبية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) الذي يمثل فئة " الوقاية من مرض سرطان الثدي" أن النسب متقاربة في الحلقتين الأولى والرابعة في الفئة الأولى المتمثلة في "القيام بالفحوصات الطبية (الكشف المبكر)" فكانت نسبة الحلقة الرابعة (40%) في حين الحلقة الأولى (35%)، كذلك النسبة متقاربة في الحلقة الثانية والثالثة ، فنسبة الحلقة الثانية تقدر بـ(15%) أما الثالثة فكانت (10%) .

أما بخصوص الفئة الثانية المتمثلة في "ممارسة الرياضة" كانت الحلقة الرابعة الأعلى بنسبة (61.90%) ثم الحلقة الثانية بنسبة (33.33%) ،تليها الحلقة الأولى بنسبة قدرت بـ (4.76%) ،وانعدمت النسبة في الحلقة الثالثة. وفي "فئة التغذية الصحية" فقد بلغت النسبة في الحلقة الثانية بـ(74.19%) ،تليها الحلقة الرابعة بـ(19.35%) ،وتقل في الحلقة الأولى بنسبة (6.45%)، وتتعدم النسبة في الحلقة الثالثة. أما عن الفئة الرابعة "الحملات التحسيسية" نجد أن الحلقة الثالثة نسبتها مرتفعة تقدر بـ (50%) ،بعدها الحلقة الثانية بنسبة (33.33%) ،في حين تنخفض في الحلقة الأولى بنسبة (16.66%) ،وتتعدم النسبة في الحلقة الرابعة.

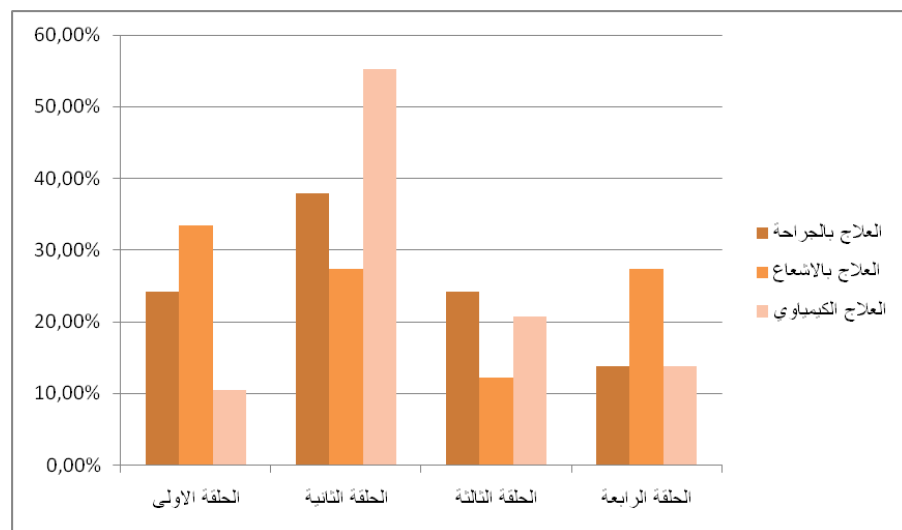
من خلال الجدول رقم(04) يكشف لنا التحليل الكمي يتضح أن عمل الفحوصات للكشف المبكر لسرطان الثدي تمكننا من اكتشاف المرض قبل ظهور أعراضه. فكلما اكتُشف مبكراً، كلما تم علاجه بنجاح، وتمت السيطرة عليه، فسرطان الثدي إذا ظهرت أعراضه فهذا يعنى أنه أكبر فى الحجم، وتزداد احتمالية انتشاره خارج الثدي، على العكس إذا تم اكتشاف سرطان الثدي مبكراً فمعظم الأطباء وجدوا أن الفحوصات اللازمة لاكتشاف المبكر لسرطان الثدي تحفظ حياة الآلاف من النساء كل عام .

كذلك نجد أن للتمارين الرياضية دور فى الوقاية من عدة أمراض من بينها سرطان الثدي ،كما شدد الأطباء والمختصين فى البرنامج على ضرورة أن تحتوي الوصفة الطبية لتلك الأمراض على التمارين الرياضية المناسبة للحالة، وحث الخبراء حالياً الأطباء على وصف ممارسة الرياضة لمرضاهم كبديل للعقاقير للمساعدة فى تخفيف الأعراض المصاحبة لهذه الأمراض وأوضحت العديد من البحوث أن كثيراً من الأطباء ومرضاهم لا يدركون أن ممارسة الرياضة هي بمثابة علاج لهذه الحالات المرضية ، حيث إنها توفر للمريض نفس فائدة الأدوية أو الجراحة، لكن بأضرار أقل.

كما أن للحملات التحسيسية دور كبير للوقاية من سرطان الثدي وذلك من خلال الجمعيات والنوادي والمنظمات الصحية فى نشر وترسيخ سلوكيات وقيم توعوية وصحية لتفادي خطر الإصابة بهذا المرض. عن طريق التعريف بالأعراض والعلاج. بحيث أن زيادة المعرفة تؤدي إلى الكشف المبكر عن سرطان الثدي، الذي يرتبط بمعدلات أعلى للبقاء على قيد الحياة على المدى الطويل.

الجدول رقم (05) يمثل فئة طرق العلاج من مرض سرطان الثدي

فئة طرق العلاج						عدد الحلقات
العلاج الكيميائي		العلاج بالأشعة		العلاج بالجراحة		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%10.34	03	33.33%	11	%24.13	07	الحلقة الأولى
%55.17	16	%27.27	09	%37.93	11	الحلقة الثانية
%20.68	06	%12.12	04	%24.13	07	الحلقة الثالثة
%13.79	04	%27.27	09	%13.79	04	الحلقة الرابعة
%100	29	%100	33	%100	29	المجموع



الشكل رقم (05) : يمثل فئة طرق العلاج لبرنامج إرشادات طبية.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) الذي يمثل "فئة طرق العلاج من مرض سرطان الثدي" ، نلاحظ العلاج بالجراحة كانت نسبتها أعلى في الحلقة الثانية حيث قدرت بـ (37.93%) ،وتأتي الحلقة الأولى والثالثة بنفس النسبة المقدرة بـ (24.13%) وفي الأخير نجد الحلقة الرابعة بنسبة (13.79%) . وفي الفئة الثانية "العلاج بالأشعة" تتقارب النسبة في الحلقة الأولى بـ(33.33%) والحلقة الثانية بنسبة (27.27%) والحلقة الرابعة(27.24%)، وتتنخفض في الحلقة الثالثة بنسبة (12.12%)

أما الفئة الثالثة التي تمثل "العلاج الكيميائي" أعلى نسبة كانت في الحلقة الثانية تقدر بـ(55.17%)، تليها الحلقة االثثة بنسبة(20.68%) ،ثم الحلقة الرابعة بـ(13.79%) ،وأخيرا نسبة (10.34%) في الحلقة الأولى.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (05) نستنتج أن طرق العلاج من مرض سرطان الثدي تتعدد فغالبية السيدات المصابات بهذا المرض خضعن لنفس طرق العلاج وهذا من خلال البرنامج ،من بين هذه الطرق العلاج بالجراحة حيث تخضع تقريبا كل النساء المصابات بسرطان الثدي لنوع من أنواع الجراحة لاستئصال السرطان.وتتفاوت من الاستئصال الكامل للثدي (والذي نادرا ما يستخدم الآن) إلى جراحة حفظ الثدي حيث يزيل الجراح الكتلة السرطانية فقط إضافة لهامش من النسيج الطبيعي المحيط بها.وفي نفس الوقت إذا كان هناك سرطان منتشر يقوم الطبيب بإزالة العقد الليمفاوية تحت الإبط ويفحصها تحت المجهر،يمكن للنساء اللاتي خضعن لجراحة استئصال الثدي بالكامل أن يجرين عملية إعادة ترميم الثدي خلال نفس العملية أو لاحقا.¹

أما العلاج بالأشعة فهو استعمال أشعة ذات طاقة عالية للقضاء على الخلايا السرطانية ومنعها من النمو . يكون الإشعاع إما من الخارج ويصدر من جهاز خارج الجسم أو بوضع مواد إشعاعية في أنابيب بلاستيكية

¹ -مارك ديكسون، مرجع سابق،ص 33.

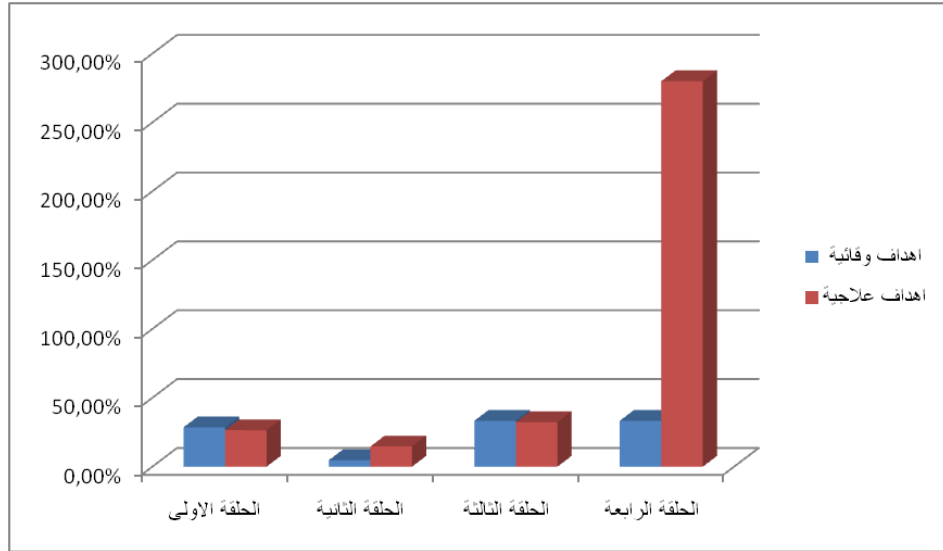
رقيقة مباشرة داخل الثدي ويسمى بالإشعاع المزروع وأحيانا تتلقى المريضة النوعين من العلاج¹. وبخصوص العلاج الكيميائي فهو استعمال الأدوية والعقاقير للقضاء على الخلايا السرطانية وفي أغلب الحالات يعالج سرطان الثدي بمجموعة من الأدوية وتعطى الأدوية إما عن طريق الفم أو بالحقن في الوريد أو في العضل ، وفي كل الطرق يعتبر العلاج الكيميائي علاجاً شاملاً لأن الأدوية تصل إلى جميع أنحاء الجسم عن طريق مجرى الدم بالتالي فهو مفيد في حالة انتشار المرض.²

الجدول رقم (06) يمثل فئة الأهداف لمضمون برنامج ارشادات طبية

فئة الأهداف				عدد الحلقات
أهداف علاجية		أهداف وقائية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
26.47%	09	28.57%	06	الحلقة الأولى
14.70%	05	4.76%	01	الحلقة الثانية
32.35%	11	33.33%	07	الحلقة الثالثة
26.47%	09	33.33%	07	الحلقة الرابعة
100%	34	100%	21	المجموع

¹ -سرطان الثدي، <http://www.sehha.com>، ص39.

² -نفس المرجع، ص41.



الشكل رقم (06) : يمثل فئة الاهداف العلاجية لمرض سرطان الثدي لبرنامج ارشادات طبية.

يبين الجدول رقم (06) فئة "أهداف برنامج ارشادات طبية" من خلال المعطيات يتضح أن "الأهداف

الوقائية" في الحلقة الثالثة والرابعة لهما نفس النسبة المقدرة ب (33.33%) ثم الحلقة الأولى

بنسبة (28.57%) وتليها الحلقة الثانية بنسبة (4.76%)، أما فئة "الأهداف العلاجية" فكانت الحلقة الثالثة

الأعلى تقدر ب (32.35%) وتأتي الحلقة الأولى والرابعة بنفس النسبة (26.47%) وفي الأخير نجد الحلقة

الثانية بنسبة (41.70%).

من خلال القراءة الكمية للجدول (06) يتبين لنا أن البرنامج يركز على الأهداف الوقائية، و ذلك يعود إلى

تنبئه إلى أهمية تغيير السلوكيات والأنماط الصحية والغذائية لدى الجمهور، كما تبين لنا أن البرنامج يهدف

إلى رفع مستوى الوعي الصحي بالأخطار الصحية للأمراض، وزيادة الإدراك والمعرفة وسبل الوقاية من

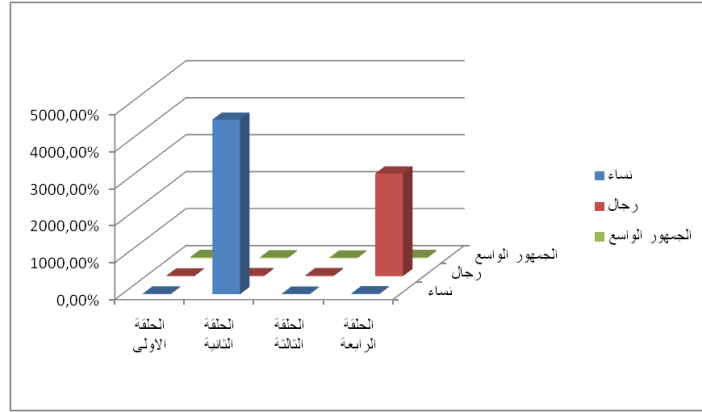
مختلف الأمراض، ورفع مستوى الوعي بالإجراءات الوقائية لحماية صحة الفرد وصحة الأسرة، أما الأهداف

العلاجية كانت بشكل أكبر في الاتصالات الهاتفية من طرف المريضات لاستشارة الأخصائيين والأطباء

للعلاج .

الجدول رقم (07) يمثل فئة الجمهور المستهدف لبرنامج ارشادات طبية

فئة الجمهور المستهدف						عدد الحلقات
الجمهور الواسع		رجال		نساء		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%31.81	07	%16.66	03	%16.66	06	الحلقة الأولى
%22.72	05	%27.77	05	%47.22	17	الحلقة الثانية
%13.63	03	%27.77	05	%13.88	05	الحلقة الثالثة
%31.81	07	%27.77	05	%22.22	08	الحلقة الرابعة
%100	22	%100	18	%100	36	المجموع



الشكل رقم (07): يمثل فئة الجمهور المستهدف لبرنامج ارشادات طبية.

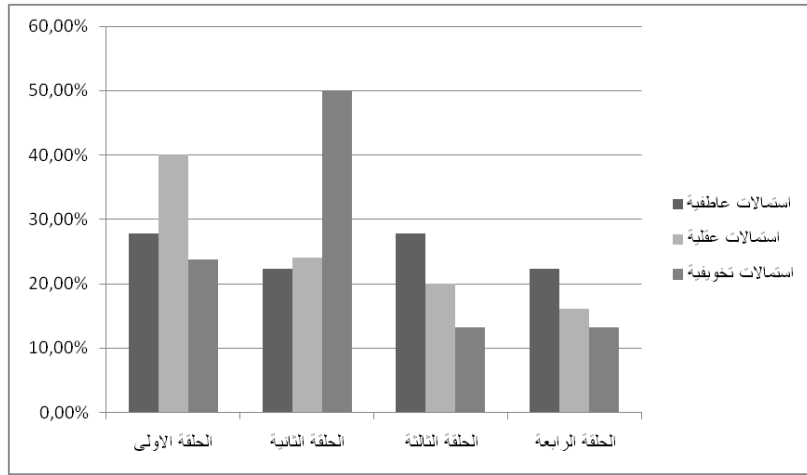
يشير الجدول رقم(07) إلى فئة "الجمهور المستهدف" ، ففي العنصر الأول الذي يخص شريحة" النساء "تجد أعلى نسبة في الحلقة الثانية مقدرة بـ (47.22%) ،بينما جاءت الحلقة الرابعة في المرتبة الثانية بنسبة (22.22%)،في حين الحلقة الأولى بالمرتبة الثالثة بنسبة تمثلت بـ(16.66%)،وفي المرتبة الأخيرة بنسبة(13.88%) نجد الحلقة الثالثة. أما العنصر الثاني المتمثل في فئة "الرجال" تتساوى النسبة في كل من

الحلقات الثانية والثالثة والرابعة بنسبة (27.77%)، ثم الحلقة الأولى بـ (16.66%) وفي الأخير فئة "الجمهور الواسع" نلاحظ أن الحلقة الأولى والحلقة الرابعة لهما نفس النسبة تقدر بـ (31.81%)، بعدها الحلقة الثانية تقدر بـ (22.72%)، وتخفض في الحلقة الثالثة بنسبة (13.63%).

من خلال القراءة الكمية للجدول (07) نجد أن الجمهور المستهدف في البرنامج هن النساء بصفة خاصة لأنه يعتبر من أهم وأخطر سرطان يصيب النساء ومن أهم مسببات الوفاة لديهن وكذلك معدل الإصابة به حيث يعتبر أكثر السرطانات شيوعا بالنسبة لهن. أما عن الرجال فتكون الإصابة بنسبة أقل فمقابل كل 100 امرأة مصابة يقابلها إصابة واحدة لرجل. والجمهور الواسع كذلك يستهدفه البرنامج وهذا من أجل تثقيفه وتوعيته من هذا المرض والوقاية منه .

الجدول رقم (08) يمثل فئة الاستمالات الإقناعية لمضمون برنامج ارشادات طبية

فئة الاستمالات الإقناعية						عدد الحلقات
استمالات تخوفية		استمالات عقلية		استمالات عاطفية		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
23.68%	09	40%	10	27.77%	05	الحلقة الأولى
50%	19	24%	06	22.22%	04	الحلقة الثانية
13.15%	05	20%	05	27.77%	05	الحلقة الثالثة
13.15%	05	16%	04	22.22%	04	الحلقة الرابعة
100%	38	100%	25	100%	18	المجموع



الشكل رقم (08) : يمثل فئة الاستمالات الاقناعية لبرنامج ارشادات طبية.

أشارت النتائج في الجدول رقم (08) الذي يبين فئة " الاستمالات الاقناعية في البرنامج " ، أن الاستمالات العاطفية في الحلقتين الأولى والثالثة كانت متساوية بنسبة تقدر بـ (27.77 %) ، ونجدها تتساوى أيضا في الحلقة الثانية والرابعة بنسبة (22.22%). أما عن الاستمالات العقلية فكانت أكبر نسبة في الحلقة الأولى تقدر بـ(40%) ، وتتقارب في الحلقة الثانية والثالثة ففي الحلقة الثانية نجد (24%) أما الحلقة الثالثة تقدر بـ(20 %) ، وتقل النسبة في الحلقة الرابعة بـ(16%).

أما الاستمالات الثالثة المتمثلة في الاستمالات التخوفية نلاحظ أن الحلقة الثانية في المرتبة الأولى بنسبة(50%) ، ثم الحلقة الأولى في المرتبة الثانية بنسبة (23.68%) ، وتتساوى في الحلقة الثالثة والرابعة بنسبة (13.15 %).

من خلال الجدول (08) يكشف لنا التحليل الكمي أن البرنامج قد وظف استمالات تخوفية حيث تجعل المتلقي يقبل بتوصيات القائم بالاتصال وتوصيه بالقيام بعمل معين أو اعتناق رأي معين لتجنبه الخطر فكلما

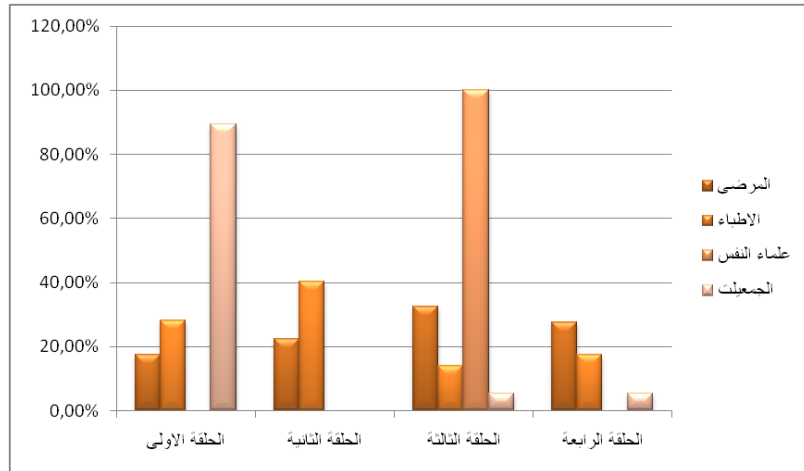
تعرض الفرد الى موضوع يثير اهتمامه سوف يمر مرة أخرى بتجربة توتر عاطفي، وسيفكر في التوصيات التي تزيد من طمأنته.¹

أما الاستمالات العاطفية نجدها بكثرة في الروبورتاج والبورترى الذي يعرض حياة المريضات وكيفية الإصابة بمرض سرطان الثدي حيث تخاطب عاطفة الجمهور لإثارة عواطفه لزيادة إقناعه بالرسالة الإعلامية وتعريفه بالمرض وطرق الوقاية منه. والاستمالة العقلية نجدها من خلال تحليل البرنامج حيث يقدم الأطباء المختصين احصائيات وأرقام والصور الايضاحية لإقناع الجمهور بشكل منطقي وعقلاني للتعريف بالمرض لتقديده.

الجدول رقم (09) يمثل فئة الشخصيات الفاعلة لمضمون برنامج إرشادات طبية

فئة الشخصيات الفاعلة								عدد الحلقات
الجمعيات		علماء النفس		الأطباء		المرضى		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%89.47	17	%00	00	%28.07	16	%17.5	07	الحلقة الأولى
%00	00	%00	00	%40.35	23	%22.5	09	الحلقة الثانية
%5.26	01	%100	04	%14.03	08	%32.5	13	الحلقة الثالثة
%5.26	01	%00	00	%17.54	10	%27.5	11	الحلقة الرابعة
%100	19	%100	04	%100	57	%100	40	المجموع

¹ - سعيدة ابرادنتشة، الإستمالات الإقناعية في الإعلان المتلفز "دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة MBC، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2008/2009، ص 51.



الشكل رقم (09) : يمثل فئة الشخصيات الفاعلة لبرنامج ارشادات طبية.

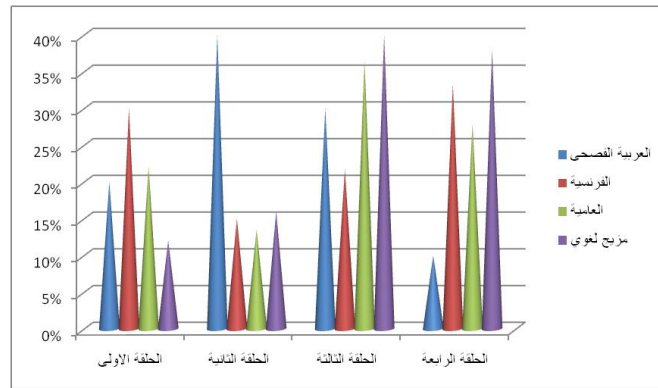
من خلال الجدول رقم (09) الذي يمثل فئة "الشخصيات الفاعلة في البرنامج" ، يتضح لنا أن الحلقة الثالثة نسبتها هي الأكبر تقدر بـ(32.5%) في فئة المرضى،تليها الحلقة الرابعة بنسبة (27.5%) ،ثم الحلقة الثانية بنسبة قدرت بـ(22.5%) ،وأخيرا الحلقة الأولى بـ(17.5%) .أما في ما يتعلق بفئة الأطباء نجد أن الحلقة الثانية هي الأعلى بنسبة (40.35%) ،ومن ثم الحلقة الأولى بنسبة (28.07%) ،وتتقارب الحلقة الرابعة والثالثة في النسبة ،فالحلقة الرابعة تقدر بـ(17.54%) ،أما الحلقة الثالثة تقدر بـ(14.03%) . وفي فئة علماء النفس نجد أن النسبة في الحلقة الثالثة تقدر بـ(100%) ، في حين تتعدم في كل من الحلقات الأولى والثانية والرابعة.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم(09) نجد أن الشخصيات الفاعلة هي الأطباء فخصوصية الموضوع تفرض هذا لتقديم معلومات حول مرض سرطان الثدي وكيفية العلاج والمرضى أيضا لهم دور في البرنامج لسرد تجربتهم مع المرض وكيفية التغلب عليه، كما أن الجمعيات ساهمت في البرنامج للتحسيس والتوعية .

3 - التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل :

الجدول رقم (10) يمثل فئة اللغة المستعملة في برنامج إرشادات طبية

فئة اللغة المستخدمة								عدد الحلقات
مزيج لغوي		العامة		الفرنسية		العربية الفصحى		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%12	06	%22.11	23	%30	18	%20	10	الحلقة الأولى
%16	08	%13.46	14	%15	09	%40	20	الحلقة الثانية
%40	20	%36.53	38	%21.66	13	%30	15	الحلقة الثالثة
%38	16	%27.88	29	%33.33	20	%10	05	الحلقة الرابعة
%100	50	%100	104	%100	60	%100	50	المجموع



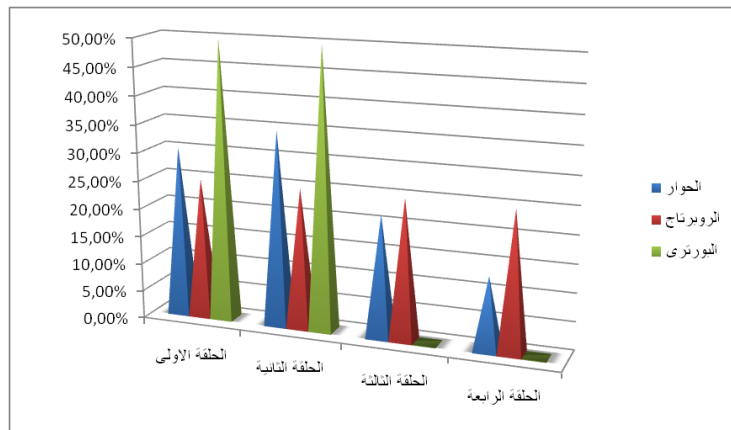
الشكل رقم (10) يمثل فئة اللغة المستعملة في برنامج إرشادات طبية.

يشير الجدول رقم (10) إلى فئة "اللغة المستعملة في البرنامج"، فاللغة العربية الفصحى نجدها بأكبر نسبة في الحلقة الثانية بنسبة (40%)، ثم الحلقة الثالثة بنسبة (30%)، تليها الحلقة الأولى بنسبة تقدر (20%)، وفي الأخير الحلقة الرابعة بنسبة (10%)، أما عن اللغة الفرنسية فتتقارب النسبة بين الحلقة الرابعة (33.33%) والحلقة الأولى (30%)، في حين نجد النسبة في الحلقة الثالثة (21.66%)، وتخفض في الحلقة الثانية بنسبة (15%)، ثم اللغة العامية ارتفعت النسبة في الحلقة الثالثة بنسبة (36.53%)، بعدها الحلقة الرابعة بنسبة (27.88%)، ثم الحلقة الأولى بـ(22.11%)، وأخيرا الحلقة المتبقية بنسبة (13.46%)،، وأخيرا المزيج اللغوي أكبر نسبة في الحلقة الثالثة بنسبة تقدر بـ(40%) وهي تتقارب مع الحلقة الرابعة بنسبة (38%)، وتتقارب أيضا بين الحلقة الثانية والأولى فالثانية تمثلت نسبتها بـ(16%) والحلقة الأولى المقدر بـ(12%) .

يكشف التحليل الكمي للجدول رقم(10) أن اللغة العربية كانت بصفة قليلة غلبت عليها اللغة العامية ذلك لتبسيط المعلومة للجمهور بمختلف شرائحه، أما عن اللغة الفرنسية فقد استعملت من قبل الأطباء بكثرة لأن بعض المصطلحات تحتم عليهم نطقها بالفرنسية مثل طرق العلاج وأعراض المرض وأيضا الخصوصية التي يتمتع بها الشعب الجزائري الذي يتكلم باللغة الفرنسية حتى في حياته اليومية.

الجدول رقم (11) يمثل فئة الأنماط الصحفية المستعملة في برنامج إرشادات طبية

فئة الأنماط الصحفية						عدد الحلقات
البورتري		الروبورتاج		الحوار		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
50%	01	25%	01	30.43%	07	الحلقة الأولى
50%	01	25%	01	34.78%	08	الحلقة الثانية
00	00	25%	01	21.73%	05	الحلقة الثالثة
00	00	25%	01	13.04%	03	الحلقة الرابعة
100	02	100%	04	100%	23	المجموع



الشكل رقم(11): يمثل فئة الانماط الصحفية لبرنامج ارشادات طبية.

يتضح لنا من خلال معطيات الجدول رقم (11) الذي يمثل فئة "الأنماط الصحفية لبرنامج إرشادات طبية" أن الحوار في المرتبة الأولى جاءت الحلقة الثانية بنسبة (34.78%)، بعدها الحلقة الأولى بنسبة قدرت بـ(30.43%)، في حين سجلت الحلقة الثالثة نسبة قدرت بـ(21.73%)، أما الحلقة الرابعة فقد قدرت نسبتها بـ(13.04%)، أما عن فئة الروبورتاج فقد حققت كل الحلقات نفس النسبة المقدرة بـ(25%) ، أما عن البورتري فقد تساوت الحلقة الأولى والثانية بنفس النسبة تعادل (50%)، في حين انعدمت في الحلقة الثالثة والرابعة.

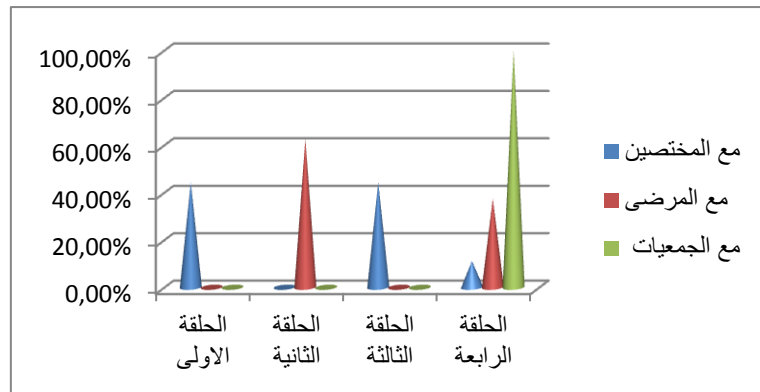
من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (11) نستنتج أن أسلوب الحوار غلب على برنامج إرشادات طبية وكان هذا من خلال طرحه للموضوع ومناقشة ضيوف الحلقات، لتقديم الآراء و الاستفسارات حول المرض، فالحوار هو أحد أشكال التعبير التلفزيوني الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع عن حقيقة جوهر الأحداث والتطورات التي تهم وتمس شرائح اجتماعية واسعة.¹

الجدول رقم (12) يمثل فئة التفاعل والتواصل المستخدمة في برنامج إرشادات طبية

فئة التفاعل والتواصل						عدد الحلقات
مع الجمعيات		مع المرضى		مع المختصين		
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
00%	00	00%	00	44.44%	04	الحلقة الأولى
00%	00	62.5%	05	00%	00	الحلقة الثانية

¹ - هدى مالك شبيب، التسويق في البرامج التلفزيونية الحوارية "دراسة تحليلية لبرنامج Oprah show"، مجلة الأستاذ، العدد 2012، 220، ص 774.

00%	00	00%	00	44.44%	04	الحلقة الثالثة
100%	04	37.5%	03	11.11%	01	الحلقة الرابعة
100%	04	100%	08	100%	09	المجموع



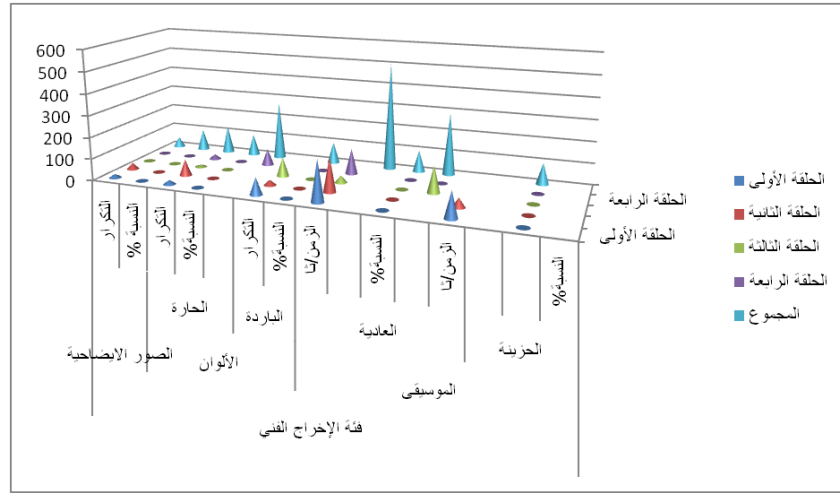
الشكل رقم (12): يمثل فئة التفاعل والتواصل لبرنامج ارشادات طبية.

يشير الجدول رقم (12) إلى فئة "التواصل والتفاعل"، فيما يخص فئة المختصين في الحلقة الأولى والثالثة نجد نفس النسبة وهي تمثل (44.44%)، في حين تنخفض في الحلقة الرابعة بنسبة (11.11%)، ثم تنعدم تماماً في الحلقة الثانية. أما عن فئة المرضى يتبين لنا أن أكبر نسبة كانت في الحلقة الثانية بنسبة (62.5%)، والحلقة الرابعة بنسبة (37.5%)، بينما تنعدم في الحلقة الأولى والثالثة، وفيما يخص فئة الجمعيات فالنسبة كانت بالأغلبية في الحلقة الرابعة بنسبة (100%) ومنعدمة في باقي الحلقات.

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (12) نستنتج ان التواصل كان مع المرضى بصفة كبيرة لاستشارة الاطباء حول مرضها كما ان هناك بعض المرضى شاركوا بتجربتهم وقدموا نصائح للنساء المرضى للتغلب عليه ومتابعة الحياة بصفة عادية .

الجدول رقم (13): فئة الإخراج الفني لبرنامج إرشادات طبية

فئة الإخراج الفني										عدد الحلقات
الموسيقى				الألوان				الصور الايضاحية		
الحزينة		العادية		الباردة		الحارة				
النسبة	الزمن	النسبة	الزمن	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
41.58	121ث	38.01	192ث	29.41	80	15.62	20	35.41	17	الحلقة الأولى
14.77	43ث	31.88	161ث	9.19	25	58.59	75	62.5	30	الحلقة الثانية
43.64	127	6.53	33	33.08	90	7.81	10	2.08	01	الحلقة الثالثة
00	00	23.56	119	28.30	77	17.96	23	00	00	الحلقة الرابعة
%100	291	%100	505	%100	272	%100	128	%100	48	المجموع



الشكل رقم(13): يمثل فئة الإخراج الفني لبرنامج إرشادات طبية.

من خلال معطيات الجدول رقم (13) الذي يمثل فئة "الإخراج الفني" يتبين لنا أن الصور الإيضاحية كانت في الحلقة الثانية بنسبة (62.5%) وهي في المرتبة الأولى، تليها الحلقة الأولى بنسبة (35.41%)، ثم تنخفض في الحلقة الثالثة بنسبة تقدر بـ(2.08%)، ثم تنعدم الحلقة المتبقية، أما عن فئة الألوان بالنسبة للألوان الحارة نجدها ترتفع في الحلقة الثانية بنسبة(58.59%) بعدها الحلقة الرابعة بنسبة (17.96%) وهي نسبة متقاربة مع الحلقة الأولى المقدر بـ(15.62%) وتقل في الحلقة الثالثة بنسبة (7.81%) . أما بالنسبة لفئة الألوان الباردة فنجد أعلى نسبة في الحلقة الثالثة (33.08%) وتتقارب النسبة كثيرا بين الحلقة الأولى (29.41%) والرابعة (28.30%) وفي الحلقة الثانية كانت النسبة (9.19%)، وبالنسبة للعنصر الثالث المتمثل في الموسيقى والتي تنفرع إلى موسيقى عادية وحزينة، ففي الموسيقى العادية نجد أكبر نسبة في الحلقة الأولى بنسبة (38.01%) وفي الحلقة الثانية (31.88%)، بينما في الحلقة الرابعة تقدر النسبة بـ(23.56%)، وتقل في الحلقة الثالثة بنسبة مقدر بـ(6.53%)، أما عن الموسيقى الحزينة تتقارب النسب في الحلقة الأولى والثالثة ففي الثالثة تقدر بـ(43.64%) وفي الأولى (41.58%)، ثم تنخفض الحلقة الثانية بنسبة (14.77%)، في حين تنعدم في الحلقة الرابعة .

من خلال القراءة الكمية للجدول رقم (13) نستنتج أن توظيف الصور الايضاحية لشرح المرض والمراحل التي يمر بها في الجسم لإبراز الموضوع وتوضيحه أما عن الالوان فتنوعت في البرنامج بين الالوان الحارة والباردة فطغت الالوان الباردة على البرنامج لإعطاء الطمأنينة والراحة للمشاهد،الموسيقى الحزينة وظفت في الروبرتاج لإبراز الموقف والتأثير في المشاهد والتفاعل معه والتعاطف مع المرضى أما الموسيقى العادية فكانت في جينريك البداية والنهاية وفي الروبرتاج الذي يقدم معلومات حول المرض.

4- النتائج العامة للدراسة :

- بعد القيام بتحليل مضمون برنامج "إرشادات طبية" توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج بناءً على تساؤلات الدراسة الواردة في مشكلة البحث :

1- تناول البرنامج موضوع مرض سرطان الثدي من مختلف جوانبه فتطرق لمواضيع متعددة تتمثل في :

- التعريف بمرض سرطان الثدي مع ذكر أعراضه على الجسم، ومعرفة أهم العوامل والأسباب التي تؤدي للإصابة بالمرض فمن بين أهم هذه الأسباب العوامل الوراثية وأيضاً التقدم في السن، كما تم الحديث عن طرق العلاج والوقاية من خطر الإصابة حيث تم التأكيد على أهمية التغذية وممارسة الرياضة مرة في الأسبوع فهي من شأنها أن تقلل من احتمالية الإصابة. كما شدد الأطباء والمختصون على أهمية الكشف المبكر وضرورة القيام بالفحوصات الطبية والقيام بالكشف السريري (الأكليني) الدوري لدى الطبيب مرة كل ثلاث سنوات للسيدات من سن 20- 40 سنة ومرة كل سنة لمن هو فوق الأربعين .

2- من خلال تحليلنا لبرنامج إرشادات طبية يمكننا القول بأنه يهدف إلى تقديم النصائح والإرشادات للنساء للوقاية من مرض سرطان الثدي، بحيث يمنحهن مسؤولية الاعتناء بصحتهن، ويشجعهن على طلب المشورة الطبية إذا ما لاحظن وجود أية أعراض أو علامات غير طبيعية كما أشاد البرنامج بالدور الإيجابي للفحص الذاتي للثدي في الكشف المبكر عن السرطان، ونصح النساء بممارسة الرياضة بانتظام، كل هذا من أجل تجنب خطر الإصابة بالمرض، ومنه يمكن القول أن البرنامج يميل إلى تحقيق الأهداف الوقائية من خلال تقديمه للنصائح والإرشادات للجمهور .

3- توصلنا إلى أن برنامج إرشادات طبية يستهدف كافة شرائح المجتمع والنساء بصفة خاصة لأن مرض سرطان الثدي مرتبط عادة مع النساء، إلا أن الرجال أيضاً قد يصابون به ويهدد حياتهم عند ظهوره، لأنه أيضاً لدى الرجال تتواجد أنسجة الثدي، فمن الممكن أن تنمو فيها خلايا سرطانية وهكذا تسبب ظهور

سرطان الثدي لدى الرجال ،ويمكننا القول أنه من خلال تحليلنا للبرنامج أن كافة الجمهور الواسع يستهدفه البرنامج وهذا من أجل توعيتهم بهذا المرض المميت من خلال تقديم النصائح والإجراءات اللازمة في حالة الإصابة به وكذا طرق الوقاية وسبل العلاج .

4- وظف البرنامج عدة استمالات اقناعية منها الاستمالة العاطفية التي تستهدف التأثير في وجدان المشاهد ومخاطبة حواسه من أجل اقناعه وكانت هذه الاستمالة بصورة واضحة أثناء تصريحات المريضات بالمعاناة وتجربتهم مع مرض سرطان الثدي ، كما استخدم برنامج إرشادات طبية الاستمالة العقلية التي تعتمد على تقديم الحجج المنطقية والشواهد والبرهان وهو ما لاحظناه من خلال البرنامج من خلال تقديم الأطباء والمختصين لأرقام وإحصائيات وحقائق حول حقيقة مرض سرطان الثدي ، في حين كانت الاستمالة التخويفية بنسبة قليلة وتم توظيفها في الحصة من أجل إحداث الخوف لدى المشاهد وتحذيرهم بخطر هذه المرض وتأثيراته الجسمية والنفسية على المرأة كل هذا من أجل أن تقوم المرأة بالفحوصات من أجل الكشف المبكر وتجنب خطر الإصابة به.

5- استخدم برنامج إرشادات طبية أنماط صحفية مختلفة كالحوار و الروبورتاج و البورتري،وقد طغى الحوار على بقية الأنماط الأخرى وهذا يعود إلى طبيعة البرنامج الحوارية الذي يستلزم الحوار مع مختلف شخصيات البرنامج ومعرفة وجهات النظر لديهم،بحيث يعد عنصر مشترك في العديد من الأشكال البرمجية وهو الأساس في الحصول على معلومات عن الموضوع المطروح من الشخصيات والضيوف .

خاتمة

خاتمة:

تمحورت دراستنا في معالجة التلفزيون الجزائري لمرض سرطان الثدي من خلال قيامنا بدراسة تحليلية لبرنامج إرشادات طبية ، توصلنا إلى أن البرنامج له دور في غاية الأهمية في مجال التثقيف والتوعية الصحية من مرض سرطان الثدي ، فمن حيث المضمون عالج الموضوع من كل جوانبه المختلفة الذي استهدف كافة شرائح الجمهور وخاصة المرأة فساعد في تغيير سلوكياتهم السلبية وتدعيم الإيجابية ، كما قدم العديد من الإرشادات والنصائح للوقاية من هذا المرض من خلال شهادات بعض المصابين به ، وكذلك الأطباء الذين كان لهم دور في توعية الجمهور ، أما من ناحية الشكل فوظف اللغة العامية لجذب الجمهور وتفاعله مع البرنامج لكي تصل الفكرة لكافة الشرائح المجتمع بمختلف مستوياته ، أما عن فئة الإخراج الفني فقد استخدم البرنامج الموسيقى والصور الإيضاحية التي ساعدت في تدعيم المحتوى و استمالة الجمهور حول الموضوع وجذبه أكثر لمتابعة البرنامج .ومنه نجد أن برنامج"إرشادات طبية" وفق إلى حد كبير في معالجة مرض سرطان الثدي شكلا ومضمونا .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

1 - المراجع باللغة العربية :

- أولا : القواميس والمعاجم :

- 1- ابن منظور، لسان العرب، الجزء الثاني ، دار المعارف، القاهرة. .
- 2- المعجم الوسيط. مجمع اللغة العربية ط4 :، جمهورية مصر العربية :مكتبة الشروق الدولية، 2000.
- 3- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة، ج 3، ط3 :، دار الفكر، د.ب، دس.
- ثانيا : الكتب
- 4- أبو زيد أحمد، البناء الاجتماعي مدخل لدراسة المجتمع، ج1 المفهومات، دار القومية، القاهرة مصر 1965.
- 5- عباس ابراهيم، التلفزيون الجزائري والمجتمع، معهد علم الاجتماع ط، الجزائر، 2003، الإعلام الكويتية 1984.
- 6- بدوي أحمد زكي، معجم مصطلحات الإعلام، دار الكتاب المصرية، القاهرة، 1985.
- 7- تركي مصطفى، وسائل الإعلام وأثرها في شخصية الغزو، مجلة الفكر ج 14 ، الكويت.
- 8 - عبيدات ذوقان وآخرون ، البحث العلمي، مفهومه، أدواته، وأساليبه، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط 5 ، عمان، 1996 .
- 9- رشيد راضي، عثمان محمد زويب، اتجاهات البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العراقية (السومرية والبغدادية نموذجا)، مجلة كلية التربية العدد العاشر ، الجامعة العراقية، دت.
- 10- رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه، أسسه، استخداماته)، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
- 11- محمد حسين سمير، دراسات في مناهج البحث العلمي، بحوث الإعلام، ط3، عالم الكتب، مصر، 1999.
- 12- حسين سمير، تحليل المضمون، عالم الكتب، القاهرة ، 1983.
- 13- ديكسون مايك، سرطان الثدي ،كتاب العربية، مكتبة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض، 1434.
- 14- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985.

- 15- عبد المجيد ابراهيم مروان، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1، مؤسسة الوراق، عمان، 2000.
- 16- عبد الله مي، نظريات الاتصال، ط 2، دار النهضة العربية، بيروت . لبنان، 2010.
- 17- حميدشة نبيل، البنائية الوظيفية ودراسة الواقع والمكانة، النظرية والواقع، دم ن، دس .
- 18- عبد الحميد محمد، بحوث الصحافة، عالم الكتب، القاهرة، 1983.
- 19- محمد عبد الرحمان عبد الله، محمد علي بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2002.
- 20- عوض صابر فاطمة، ميرفت على خفاجة، أسس ومبادئ البحث العلمي، ط1، مكتبة الاشعاع الفنية، الاسكندرية، 2002.
- 21- دليو فضيل، تاريخ وسائل الإتصال، دار أقطاب الفكر، ط3، قسنطينة، 2007.
- 22- زعيمي مراد، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، دت.
- 23- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.

- ثالثا : الرسائل الجامعية:

- 24- ابرادنتشة سعيدة، الإستمارات الإقناعية في الإعلان المتلفز "دراسة تحليلية في مضمون إعلانات قناة MBC، مذكرة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري، قسنطينة، 2009/2008.
- 25- إبراهيم محمد الحجار بشير، التوافق النفسي والاجتماعي لدى مريضات سرطان الثدي بمحافظة غزة وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير مقدمة لكلية التربية بالجامعة الإسلامية- غزة، دس.
- 26- حلس موسى عبد الرحيم، ناصر علي مهدي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني، "دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية جامعة الأزهر"، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 12، العدد 2، غزة، 2010.

- 27- تامي نصيرة، المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب من خلال البرامج الحوارية في الفضائيات الإخبارية العربية المتخصصة "دراسة تحليلية مقارنة بين قناة "الجزيرة" وقناة "العربية"، رسالة دكتوراه في الإعلام، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، 2012.
- 28- شبيب هدى مالك، التسويق في البرامج التلفزيونية الحوارية "دراسة تحليلية لبرنامج **oprah show**"، مجلة الأستاذ، العدد 220، 2012.
- 2- المراجع باللغة الأجنبية :

- 29- postili jack, Je lai vu a la télé, edition cour pers, 2001 .
- 30- Larousse médicale, librairie larousse, paris, France, 9eme, ed. 1999.
- 31- cohen- wills, 1985 : bisschop , kriegsman, beekman- deeg, 2004.
- 32- J. Saglier et autre, cancer du sein question et réponses au quotidien, masson, paris 2eme ed. 2003.

3- المواقع الالكترونية :

- 33 - <http://www.sehha.com> سرطان الثدي.
- 34- [www.mountadaalentroboligarab / cob](http://www.mountadaalentroboligarab/cob) منتدى الانترنتولوجين والاجتماعيين العرب

العلماء الحق

دليل التعاريف الإجرائية

هذا دليل التعاريف الإجرائية أعد في إطار إنجاز مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال تخصص إذاعة وتلفزيون تحت عنوان "المعالجة الإعلامية لمرض سرطان الثدي في التلفزيون الجزائري" دراسة تحليلية لبرنامج ارشادات طبية" وقد استعنا بأداة تحليل المضمون في دراستنا، وتشمل الصفحات التالية على مجموعة من الفئات وكذا التعريف الإجرائي لكل منها .

فالرجاء منكم :

- قراءة التعريفات الإجرائية قراءة شاملة.

- وضع علامة (O) أمام التعريف التي ترون أنه مقبول.

- وضع علامة (X) أمام التعريف الذي ترون أنه غير صحيح.

- وضع علامة (Z) أمام التعريف الذي ترون أنه يجب أن يعدل.

- وإذا رأيتم أن هناك ملاحظات لم يتم تدوينها فالرجاء القيام بذلك في المكان المخصص لها .

- دليل التعاريف الإجرائية:

- **فئات المضمون** : وهي مجموعة من الفئات التي تصف المعاني والأفكار التي تظهر في المحتوى وتهتم بالإجابة عن السؤال ماذا قيل؟ وعن كل ماله علاقة بالمضمون .

1- فئات الموضوع : ويقصد بها أنواع المضامين التي تمت معالجتها في البرنامج وهي:

- **فئة أسباب المرض**: وتعني العوامل والأسباب التي أدت للإصابة بمرض سرطان الثدي منها :

- العوامل الوراثية: لو كانت أمها أو أختها أو ابنتها أو إحدى قريباتها قد أصبن بسرطان الثدي (في عائلة الأم أو الأب).

- التقدم في السن: تزيد مخاطر الإصابة بسرطان الثدي مع زيادة العمر.

- زيادة الوزن: الوزن الزائد أو السمنة وغياب النشاط الجسدي والحمية عالية الدهون.

- **فئة أعراض مرض سرطان الثدي**: تتضمن ظهور واكتشاف المرضى عدة أعراض وعلامات على مستوى الثدي وتضم:

_ ألم موضعي في الثدي.

_ وجود كتلة أو غلاظة بالثدي.

_ تغيرات في شكل أو حجم الثدي.

- **فئة الحياة بعد السرطان**: وتعني نظرة المريض للحياة بعد الإصابة بالمرض:

- وجود الدعم النفسي وتحسن في نمط المعيشة .

-زيادة مستوى الوعي الصحي (الالتزام بالفحوصات والتغذية الجيدة وممارسة الرياضة).

-بداية حياة جديدة وتغير النظرة نحو المستقبل .

-**فئة الوقاية من مرض سرطان الثدي:** وتعني الطرق والأساليب لتجنب المرض والتقليل من فرصة الإصابة به وتحتوي:

-الفحوصات الطبية: زيارة الطبيب لفحص الثدي الإكلينيكي بعد سن الأربعين سنويا .

-التمارين الرياضية: القيام بتمارين رياضية لمدة أربع ساعات أو أكثر في الأسبوع.

-التغذية الصحية: المحافظة على الغذاء المتوازن والالتزام بالحميات الغذائية التي تضم الخضروات والفواكه.

الحمات التحسيسية: متابعة الحملات التي تقوم بنشر الوعي حول المرض من أجل التثقيف واتباع الخطوات اللازمة لتجنب الإصابة بالمرض.

-**فئة طرق العلاج:** وتتضمن أهم العلاجات لإزالة المرض ومن أهم العلاجات المستخدمة:

-الجراحة : هي عملية استئصال الثدي بالجراحة إما إزالة الورم فقط أو إزالة كامل العضو.

-العلاج بالإشعاع: يتضمن العلاج جلسات متكررة لتسليط الأشعة على الورم مما يؤدي الى موت خلاياه غير الطبيعية.

-العلاج الكيميائي: هو استعمال الأدوية والعقاقير للقضاء على الخلايا السرطانية.

2-فئة الأهداف : وتضم الهدف الذي يسعى البرنامج إلى بثه ومعالجته للموضوع وتشمل:

-أهداف وقائية : يقصد بها نشر التوعية والثقافة الصحية للمساعدة في تجنب الإصابة بالمرض.

-أهداف علاجية: يقصد بها مساعدة المرضى على الاستمرار بالعلاج وتجنب الآثار الجانبية المحتملة

للمشاكل الصحية، وإرشادهم لاستخدام طرق معينة تساعدهم على العلاج.

3-فئة الجمهور المستهدف: وتعني هذه الفئة الجمهور الذي يستهدفه البرنامج عند توجيهه للمادة الإعلامية

ويضم :

-نساء -رجال -الجمهور الواسع.

4-فئة الاستمالات الإقناعية: وهي الأساليب التي يتبعها البرنامج لإقناع الجمهور بخطورة المرض وتضم.

-استمالات عاطفية : وهي التي تخاطب وجدان وعواطف الجمهور لإتباع العادات الصحية السليمة لضمان

حياة أفضل.

-استمالات عقلية : وهي التي تخاطب عقل الجمهور من خلال تدعيم الموضوع بالأرقام والإحصائيات

لتوضيح حجم المشكلة الصحية.

-استمالات تخويفية: من أهم الاستمالات وهي التي تكشف عن احتمالية حدوث مضاعفات وآثار سلبية

تتعرض على صحة المواطن إذا استمر في السلوكيات الخاطئة أو عدم المثول إلى الإرشادات الصحية .

5-فئة الشخصيات الفاعلة:

-المرضى-الأطباء-علماء النفس-الجمعيات

-**فئات الشكل :** وهي الفئات التي حول الشكل والأسلوب العرض الذي قدم فيه المضمون ،وتجيب عن

السؤال :كيف قيل؟

1- **فئة اللغة:** وتعني اللغة المستعملة في البرنامج وعناصرها :

العربية-الفرنسية-العامية-مزيغ لغوي.

2- **فئة الأنماط الصحفية:** وتعني نوع القالب الصحفي الذي ورد فيه الموضوع وعناصره :

-الحوار: بمعنى التماور مع أحد الشخصيات الفاعلة بهدف معرفة وجهات النظر أو الآراء حول الموضوع من أجل الحصول على المعلومات.

-الروبورتاج: هو عبارة عن تقارير تحتوي على تفاصيل الموضوع وجوانبه ومن خلاله تتم الإجابة على العديد من التساؤلات.

-البورتري: مادة صحفية ترسم شخصية ما بإبراز ملامحها ومميزاتها ،تصريحاتها، طريقته الخاصة في الحياة وغير ذلك .

3- **فئة التفاعل والتواصل:** وهي يستقبل من خلالها البرنامج مجموعة آراء وتعليقات والاستفسارات من

الجمهور حول الموضوع ومنها :

- مع المختصين.

- مع المرضى.

- مع الجمعيات .

4- **فئة الإخراج الفني:** أي العناصر المستخدمة لإبراز الموضوع وتضم :

-الصور الإيضاحية: تستخدم للتعبير عن الموضوع وأيضا من أجل التوضيح وشرح المرض بالتفصيل وذلك بالاستعانة بالصور .

- الألوان : تضم الألوان الحارة -الألوان الباردة.

-الموسيقى : وتضم الموسيقى العادية والحزينة .

استمارة تحليل المضمون

أولا : البيانات الخاصة عن الحصة:

1 - مدة الحصة

2 - بث الحصة

3 - فترة الحصة

ثانيا : فئات ماذا قيل وعناصرها

-فئة أسباب الإصابة بالمرض:

6 5 4

- فئة أعراض المرض:

9 8 7

-فئة الحياة بعد السرطان:

12 11 10

-فئة الوقاية من الإصابة بالمرض:

16 15 14 13

-فئة طرق العلاج:

19

18

17

-فئة الأهداف:

21

20

-فئة الجمهور المستهدف:

24

23

22

-فئة الإستimalات الإقناعية:

27

26

25

-فئة الشخصيات الفاعلة:

31

30

29

28

ثالثا : فئات كيف قيل وعناصرها

- فئة اللغة :

35

34

33

32

-فئة الأنماط الصحفية:

38

37

36

- فئة التفاعل والتواصل :

41

40

39

-فئة الإخراج الفني:

42

فئة الصور الإيضاحية

43

فئة الألوان

2-43

1-43

44

فئة الموسيقى

2-44

1-44

دليل الاستثمار

1-البيانات الاولية:

المربع رقم (1، 3، 2) : ثانية،دقيقة،ساعة مدة الحصّة

المربع رقم(4-5-6): (يوم،شهر، السنة)بث الحصّة

-فئات ماذا قيل :

-المربع رقم(7-8-9) فئة اسباب المرض.

(-العوامل الوراثية، التقدم في السن،زيادة الوزن،).

-المربع رقم(10-11-12) فئة اعرض المرض.

(ألم موضعي في الثدي أو تحت الإبط،وجود كتلة أو غلاضة بالثدي أو تحت الإبط،تغيرات في شكل أو

حجم الثدي)

-المربع رقم(13-14-15) فئة الحياة بعد السرطان.

(وجود الدعم النفسي وتحسن في نمط المعيشة،زيادة مستوى الوعي الصحي (الالتزام بالفحوصات والتغذية

الجيدة وممارسة الرياضة)،بداية حياة جديدة وتغير النظرة نحو المستقبل)

-المربع رقم(16-17-18-19) فئة الوقاية من المرض.

(الفحوصات الطبية،التمارين الرياضية،التغذية الصحية،الحملات التحسيسية).

-المربع رقم(20-21-22) فئة طرق العلاج.

(الجراحة ،العلاج بالإشعاع، العلاج الكيميائي).

-المربع رقم(23-24) فئة الأهداف.

(أهداف وقائية،أهداف علاجية)

-المربع رقم(25-26-27) فئة الجمهور المستهدف.

(نساء, رجال ,الجمهور الواسع).

-المربع رقم(28-29-30) فئة الاستمالات الاقناعية.

(استمالات عاطفية ,استمالات عقلية,استمالات تخويفية).

-المربع رقم(31-32-33-34) فئة الشخصيات الفاعلة

(المرضى,الأطباء,علماء النفس,الجمعيات).

-فئات كيف قيل:

-المربع رقم (35-36-37-38) فئة اللغة

(عربية،عامية،فرنسية،مزيج لغوي).

المربع رقم (39-40-41)فئة الأنماط الصحفية

(الحوار،الروبورتاج،البورتري)

-المربع رقم(42-43-44) فئة التفاعل و التواصل

(المرضى،مختصين،الجمعيات)

-المربع رقم (45-46 - (46-1)، (46-2) 47، (47-1)،(47-2) فئة الإخراج الفني

(فئة الصور الإيضاحية، فئة الألوان : الألوان الحارة-الألوان الباردة، فئة الموسيقى :العادية -الحزينة

ملخص الدراسة :

تتمحور الدراسة حول "المعالجة الإعلامية لمرض سرطان الثدي في التلفزيون الجزائري" دراسة تحليلية لبرنامج إرشادات طبية" بحيث صيغت الإشكالية على النحو التالي : كيف عالج التلفزيون الجزائري موضوع مرض سرطان الثدي من خلال برنامج إرشادات طبية ؟

و باتباع المراحل المنهجية استعنا بالمنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية المتمثلة في اربع حلقات من شهر أكتوبر 2016. كما استخدمنا اداة تحليل المضمون والملاحظة في تحليل البرنامج شكلا ومضمونا.وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- تناول البرنامج موضوع مرض سرطان الثدي من مختلف جوانبه فتطرق لمواضيع متعددة تتمثل في : التعريف بمرض سرطان الثدي مع ذكر أعراضه على الجسم، ومعرفة أهم العوامل والأسباب التي تؤدي للإصابة بالمرض كما تم الحديث عن طرق العلاج والوقاية. يهدف إلى تقديم النصائح والإرشادات للنساء للوقاية من مرض سرطان الثدي، البرنامج يميل إلى تحقيق الأهداف الوقائية من خلال تقديمه للنصائح والإرشادات للجمهور.برنامج إرشادات طبية يستهدف كافة شرائح المجتمع والنساء بصفة خاصة لأن مرض سرطان الثدي مرتبط عادة مع النساء ،ويمكننا القول أنه من خلال تحليلنا للبرنامج أن كافة الجمهور الواسع يستهدفه البرنامج وهذا من أجل توعيتهم وتقديم النصائح وكذا طرق الوقاية وسبل العلاج. ووظف البرنامج عدة استمالات اقناعية منها الاستمالة العاطفية التي تستهدف التأثير في وجدان المشاهد ومخاطبة حواسه من أجل اقناعه ، كما استخدم برنامج إرشادات طبية الاستمالة العقلية التي تعتمد على تقديم الحجج المنطقية والشواهد والبرهان الاستمالة التخويفية وتم توظيفها في الحصة من أجل إحداث الخوف والتحذير بخطورة هذا المرض.استخدم برنامج إرشادات طبية أنماط صحفية مختلفة كالحوار و الروبورتاج و البورتري،وقد طغى الحوار على بقية الأنماط الأخرى وهذا يعود إلى طبيعة البرنامج الحوارية الذي يستلزم الحوار مع مختلف شخصيات والضيوف.

The Abstract:

The study focuses on the media treatment of breast cancer in Algerian television, "An Analytical Study of a Medical Guidance Program," in which the problem was shaped as follows: How did Algerian television address the issue of breast cancer through a medical guidance program?

By following the methodological stages, we used the analytical descriptive method and the objective sample of four episodes of October 2016. We also used the content analysis tool and the observation in the analysis of the program in form and content .The study found the following results: The program dealt with the subject of breast cancer in various aspects, addressing several topics:. Definition of breast cancer with its symptoms on the body, and to know the most important factors and causes of the disease is the talk of treatment and prevention methods. aims to provide advice to women to prevent breast cancer, the program tends to meet the goals of prevention by providing advice and guidance to the public. A medical guidance program targeting all segments of society and women in particular because breast cancer is usually associated with women, and we can say that through our analysis of the program that the general public is targeted by the program and this in order to educate them and provide advice as well as methods of prevention and treatment The program used several persuasive techniques, including emotional grooming aimed at influencing the viewer's senses and addressing his senses in order to persuade him. He also used a mental guidance program based on the presentation of rational arguments, evidence and proof of disguise, and was used in the lecture to create fear and warning about the seriousness of the disease. The medical guidance program used different types of journalism, such as dialogue, talkback, and portraiture, and the dialogue dominated the rest of the other patterns. This is due to the nature of the dialogue program, which requires dialogue with various personalities and guests.